

٨٩. تهذيب تفسير البغوي - سورة القصص، ١-٤٥ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

استغفرك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ثم اما بعد نحن في سورة القصص وسورة القصص في مكية الاتفاق سورة القصب ذكرت ماذا؟ ركزت على جانب من بعض القصص الانبياء - [00:00:00](#)

قصة موسى عليه السلام وما تبعها من قصة قارون. لان قصة موسى ذكرت مشهدا من مشاهد قصة موسى مع فرعون. والمعروف ان قصص القرآن عندما تتكرر كل سورة تذكر مشهدا من مشاهد القصة. هذا المشهد يناسب ماذا؟ يناسب الغرض من الصورة. فلو ركزت مثلا - [00:00:38](#)

في مشهد قصة موسى مع فرعون في سورة القصص. هذا المشهد مشهد ماذا؟ مشهد العلو والاستكبار. ان فرعون علا في الارض نعم. وجعل اهلها شيئا ثم بعد ذلك اتبع بقصة قارون وان قارون كان من قوم موسى فبغى عليه. نعم. وانه عال عليهم بمالهم. فاذا هذه السورة المقصود منها ماذا؟ ابطال - [00:00:58](#)

كعلو في الارض سواء كان هذا بالجهل المتمثل في فرعون او جاه السلطان في فرعون او بالماء في ماذا؟ في قصة في قصة قارون. كما انه مثلا في سورة الكهف ذكر قصة الخضر حتى يبطل ماذا الاستعلاء بماذا؟ بالعلم. بالعلم. نعم. فهذه السورة المقصود منها بيان قدرة الله على اهلاك - [00:01:18](#)

وبطلان العلو في الارض. لذلك تجد في اخر السورة الله ختمها بقوله تعالى ماذا؟ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض يعني هذا الختام والتعليق على القصتين. قصة قانون وقصة فرعون. نعم. بدأ الله عز وجل السورة بالحروف المقطعة - [00:01:38](#)

قال تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ط س ميم. والحروف المقطعة كما سبق ان كان في السور التي مضت. المقصود بها الاشارة الى اعجاز القرآن هذا اصح ما قيل فيها؟ ما الدليل على هذا؟ ما الدليل انها تشير الى اعجاز القرآن؟ ما الدليل؟ ان - [00:01:58](#)

ده ما الدليل في السياقات يعني عندما تأتي الحروف المقطعة؟ ما الدليل انها الدليل على اعجاز القرآن؟ ان دائما يأتي بعدها؟ اه يأتي بذكر القرآن. اه اه يعني دي القاء سين تلك آيات الكتاب المبين. الف لام ميم ذلك الكتاب. الف لام ميم الله لا اله الا هو ينزل عليك الكتاب. فتقريبا حا ميم والكتاب المبين - [00:02:18](#)

كل الحروف المقطعة يأتي بعدها ذكر القرآن. وما لم يأتي موضع او موضعان لهما ايضا تأويل. يعني مثلا في سورة مريم نعم ذكر رحمة ربك عبده زكريا. هذا ايضا ذكر القرآن. لان ما معنى ذكر رحمة ربنا؟ القرآن ذكر. يعني الله ذكر عدل - [00:02:38](#) زكريا في القرآن. فالكلام ايضا عن الذكر الذي في القرآن. فيعني اما ان يأتي تصريحاً جزاكم الله خيراً. اما ان يأتي تصريحاً واما ان يأتي تلميحاً. نعم ان تلك آيات الكتاب - [00:02:58](#)

قلنا المبدأ تأتي المعنى نبين في نفس المبين لغيره. نتلوا عليك من نبأ. لماذا من هنا منعوها؟ تبعية. لان قصة موسى عليه السلام قصة طويلة جدا ان يذكر الله عز وجل مشاهدتها كاملة في سورة واحدة. كل سورة تذكر مشهدا من المشاهد. نعم لكن اطول سياقات السورة في سورة ماذا؟ اطول سياقات القصة في سورة الاعراف - [00:03:08](#)

اطول سياق متخصص في القناة في سورة الاعراف. طيب نتلو عليك بالنبي يا موسى وفرعون بالحق ايه بالصدق لقوم يوقنون يصدقون بالقرآن. ان فرعون استكبر وتجبر. ان فرعون على في الارض. ان فرعون علا. بلى تقسم الا بالعلو - [00:03:28](#) مقصد السورة هو ابطال العلوم. ان فرعون علا في الارض. علا بماذا؟ هل علا فقط؟ لا. علا وافسد. لانه قال في اخرها ماذا؟ ان فرعون حول الاف الارض وجعلها شيعة يستضعف طائفة منهم. يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم. انه كان من المفسدين - [00:03:48](#) الا وكان من المفسدين نادى ماذا؟ تعليم. تعليل لكونه على. نعم وانت اذا استقرأت احوال الناس كما يقول شيخ الاسلام تجد ان عندما تكلم عن هذه الاية قال تجد ان الناس اربعة انواع. نوع يريد العلو والفساد. بسلطان يريد علو بسلطانه والفساد على الناس -

[00:04:08](#)

نعم وهذا اسوأ اللوان. ونوع يريد العلو بلا فساد. من هم؟ قال الذين يريدون ان يعلو على الناس بدينهم نعم المرءون الذين يريدون ان يعلو ان يثبت بدينهم او باعمالهم هؤلاء يريدون العلوم. لكن هل علو ماذا فيه فساد في الارض؟ لا هذا فساد رجل - [00:04:28](#) ونوع يريدون فسادا بلا علو. قال كالمجرمين والسارقين هو اهم ان يصرخ ليس ان يعلو على غيره. اما النوع الناجي هو النوع الرابع من من؟ الذي اذا لا يريدون علوا ولا فساد. لذلك ختمت السورة بماذا؟ بهذا النوع. تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون ماذا؟ علوا في الارض ولا فاسدا. فالذي لا يريد العلو - [00:04:48](#)

الفساد هو الوحيد الصنفي الناجي في الآخرة. اما باقي الاصناف على ماذا؟ على درجته. اما ان يكون هالكا ما الهالك التام واما ان يكون ماذا معذبا على قدر ذنوبه؟ نعم - [00:05:08](#)

قال ان فرعون علا اي استكبر وتجبر وتعظم. قولوا يا معاني متقاربة. نعم ان فرعون علا في الارض. اي ارض مصر. فالارض هنا ليست للاستغراق. لان فرعون لم يعلو في كل الارض - [00:05:18](#)

مثلا مدين التي هرب اليها موسى في القصة لم تكن بالارض فرعون. طيب وجعل اهلها شيعة اي فرقا واصنافا في الخدمة والتسخير مدين في تبوك يقول اسمها الان البدع في السعودية يقولون هناك آآ كتاب - [00:05:38](#)

اسمه اطلس الانبياء. نعم؟ اطلس قرآني. اطلس الانبياء والاطلس اطلس كثيرا. اطلس الانبياء والرسل. يتكلم عن اماكن الرسل. هو قال انها الان في السعودية على بعد متين وعشرين كيلو من تبوك. مدين في السعودية على بعد ميتين وعشرين كيلو من تبوك. كان قال انا لم اذكر. نعم - [00:05:58](#)

اسماء التغيير واسماء الجهاز اي اسماء يعني اسم اخر لا الاسماء ليست شرطا تفاؤلا الاسماء تتغير بتغير الاعراف والناس نعم؟ يعني الناس يسمون بتغير الزمان. تطور الزمان يجعل الاشياء الزمان تتغير يعني. نعم. ان فرعون ففرعون فموسى - [00:06:18](#)

خرج من مصر كما سيأتي الى بدا. الى مدينة. الى مدينة السعودية بعيدة في الجزيرة الان. طيب ان فرعون علا اي استكبر وتجبر وتعظم في الارض اي ارض مصر. وجعل اهلها شيعة. هو قال فرقا. واصنافا في الخدمة والتسخير. وايضا فرقا واصنافا في المعادة -

[00:06:38](#)

لان هذه هذه الطريقة القديمة اسمها فر اغتسل. تعرفون هذا المثل؟ عندما فرق يعني فرط الناس حتى تحكمهم يعني. نعم. يستضعف طائفة منهم اراد بالطائفة بني ثم فسر الاستضعاف يذبح فيذبح هذا بدنه. يذبح هذا ماذا؟ بدل من؟ يستضعف. يذبح ابناءه -

[00:06:58](#)

يذبح لم يقل يذبح صيغة مبالغة. لان هو قتل الالاف من بني اسرائيل لرؤيا رأى كما تعلمون ان هناك آآ رجل من بني اسرائيل سيأخذ ملكه. ها فاشار عليه كان بماذا؟ بقتله. نعم؟ يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم. سمى هذا استضعافا لانهم عجزوا - [00:07:18](#)

واعفوا عن دفعه عن انفسهم. يستحي نساء معنى يستحي نساءهم بان يتركوهن احياء للخدمة. يستحي يعني يتركهن احياء الخدمة فسمى هذا التسبيح وهذا الاستحياء استضعافا. لماذا؟ لان ضعفوا عن دفع عن انفسهم. انه كان من المفسدين - [00:07:38](#)

مع ان بني اسرائيل كانوا كافرين جدا. يعني اكبر امة بعد النبي عليه الصلاة والسلام هي امة موسى. كانوا كثيرين جدا يقال انه خرج وهو في البحر. كما قال بعض المفسرين - [00:07:58](#)

ستمئة الف يعني اعداد كبيرة كانوا كثيرين. قال تعالى ونريد ان نمّن على الذين استضعفوا في الارض الذين استضعفوا في الارض بنو اسرائيل. نعم. اتكلم هنا عن ماذا؟ عن بني اسرائيل الذين استضعفوا في الارض. نريد ان نمّن على الذين استضعفوا في الارض. فده فيه - [00:08:08](#)

ان من استضعف لابد ان يمكن. نريد ان نمّن على الذين استضعفوا في الارض ان يتفضلوا عليهم فنهلك عداؤه هؤلاء بني اسلاميين يوسف عليه السلام صح؟ نعم يوسف كان قبل موسى ولقد جاءكم يوسف من قبله تعبّد يعني - [00:08:28](#)

تسلط عليه فرعون تداول عليهم الملوك فجاء ملوك ظلموا كفار وتسلطوا عليه. نعم اصلا كانوا عدد على التوحيد اصلا. نعم. ونريد ان نمّن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم - [00:08:48](#)

ونمكن لهم في الارض نريد ان نمّن على الذين استضعفوا في الارض يعني بني اسرائيل ونجعلهم ائمة اي قادة في الخير ائمة اي قادة في الخير يقتدى بهم. ونجعلهم الوارثين. يعني املاك - [00:09:08](#)

فرعون وقومه يخلفونه في مساكنهم. كما قال في اية اخرى ورثنا القوم الذين كانوا يصنفون مشارق الارض ومغاربها وتمت كلمات ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا. ذكر هذا في سورة اخرى. فالمن هو ماذا؟ التفضل. فذكر الله - [00:09:28](#)

الاية نعمتين على بني اسرائيل. نعمة دنيوية ونعمة دينية. ما هي النعمة الدنيوية؟ الاورثه من الارض. ما هي النعمة الدينية ائمة. ائمة نجعلهم ائمة. فدل هذا ان النعمة الدينية وهي التمكين نعمل دنيوية هي التمكين - [00:09:48](#)

ليست مقصودة لنفسها. كما قال شيخ الاسلام في الموضع الذي ذكرته ان الناس اربعة اقسام. قال بعد ما ذكر الناس اربعة اقسام في العلو والفساد. قال الم كان الناس مفطورين على حب العلوم. وهذا ظلم. جعل الله عز وجل العلو في الارض مقصود به اقامة الدين فقط. يعني وجهه لماذا؟ وجهة شرعية - [00:10:08](#)

مدى اقامة الدين. فان التمكين في الارض لن يكون كتمكين فرعون علو وفساد. انما سيكون ماذا؟ ان يقيموا الدين في الارض. لانه قال ونجعلهم ائمة ائمة في ماذا اما في الخير يعني ائمة المتبعين يقتدى بهم. نعم؟ وراء حاجة؟ كما قال عنهم وجعلنا منهم ائمة يهدون - [00:10:28](#)

عن بني اسرائيل لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. فهذا فيه دليل ان من استضعف لقيامه بالحق فلا بد ان تكون العاقبة له. نعم؟ من الصدع في لقيام الحق فلا بد ان تكون العاقبة له بعد ذلك. ونمكن لهم في الارض اي نوطن لهم في ارض الشام ومصر - [00:10:48](#)

نعم. نعم. بعد ال فرعون مصر مع بني اسرائيل مع اليهود. وانما ونجعلها لهم مكانا يستقرون فيه. ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون كانوا يخافونه من زوال ملكهم على ايدي بني اسرائيل. والحذر هو التوقي من الضرر. وذلك انه - [00:11:08](#)

اخبر ان هلاكه على يد رجل من بني اسرائيل. فكانوا على وجل خوف. على وجل منه فاراهم الله ما كانوا المشهد الثاني من القصة مشهد هذه مقدمة ان فرعون لعب مقدمة. ثم يأتي المشهد الاول يدرس المشهد الثاني. الاول هذا كان مقدما. اوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. قال هذا وحي الهام لا وحي نبوة - [00:11:38](#)

نعم قال قتادة قدفنا في قلبها وام موسى قيل اسمها يخابد بنت لاوى ابن يعقوب ان ارضعيه. كانت ترضعه في حجرها طب لماذا امرها بارضاعها؟ فمن معلوم ان الام سترضع ولدها؟ لماذا امرها بارضاعها؟ كانه اجيرا صح؟ لا - [00:12:08](#)

هذا قبل قبل الاجيرة او قبل ان اذهب في القبائل والقصة. سيأتي الاجلة بعد ذلك. لان يمكن ان الناس في الماضي كانوا يسترجعون لاولادهم فلو ارضعت موسى غيره غيرها ثم قذفته في اليم ثم رجع بعد ذلك ممكن يقبل - [00:12:28](#)

لاي احد حتى يتعود على لبنها هي ولا يقبل ماذا؟ غيرها. نعم لان الله عز وجل القاعدة في القدر ماذا؟ وكل قصة موسى كل قصص القرآن تدل على هذه القاعدة القدريّة. ان الله اذا قدر شيئا هياً له اسبابه. يعني الله لا يفعل بدون سبب. كل شيء لابد ان يهيء له - [00:12:48](#)

لابد ان يجعله بهذا شيئا فشيئا لا يتحقق المطلوب دفعة واحدة. سواء كان هذا الشيء فعلا او خلقا حتى خلق الانسان لم يكن دفعة واحدة. كان على فالله عز وجل اوحى اليها بامر الهمها بامر تفعله كل ام ولكن ان ارضعيه انت لا تجعله - [00:13:08](#)

رضعه لغيرك حتى اعتاد لبنك فبعد ذلك ماذا؟ حرمننا عليه المراضع. فتحرريم المراضع هذا قدر. حرمننا عليه المراضع معناها ماذا نعم؟ كان لا يقبل لا يقبل. طب هذا التحريم القدري تم بسبب ما هو السبب؟ انها انه رضع من امه في الاول. فما قدر - [00:13:28](#) اللهم من تحریم المراضع كان بسبب. ما هو السبب؟ ان ارضعيه. طيب كانت ترضعه في حجرها. نعم؟ وهذا وحي يطابق تعريف النبي. من اوحى اليه الوحي قد يكون باللقاء في الروح واختلفوا في طريق هذا الوحي. يعني انا لا اطيل في هذا يعني اقول لكنها سألت. اختلفوا في هذا الوحي اختلفوا - [00:13:48](#)

قال بعضهم كان انه كذب في قلبها. وقال بعضهم جاءها ملك. لكنهم اتفقوا انها ليست ليست نبيا هل ممكن يأتيك ملك ويكلمك؟ نعم. الملائكة كثيرة جدا. الحديث الاقرع والاعمى والابرص؟ اتاهما في المنام - [00:14:08](#) اليقظة اليقظة اليقظة قد يأتيك ملك لليقظة. هل انت في حديث الاقرع والاعمى والابرص اتاهم ملك في صورة رجل؟ اليس في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في من قبلكم - [00:14:28](#)

رجلا ذهب ليزور اخا له فارشد الله على مدرجته ملكا فقال اين تريد؟ ملك يقبله. فكلام الملائكة للبشر ممكن. لكن بعد انقطاع لا يمكن ان يجزم بان الذي يكلمك ملك. الواحد خلاص انقطع لا يسجد واحد من السماء الان. ممكن يحدث ان ينزل الملك يكلم شخص ممكن. لكن لا تستطيع - [00:14:38](#)

قد يكون شيطان. المهم يعني ان هذا كان اما سورة طريقة الوحي لا لا لا تؤثر في القصة. سواء كان يقاء في الروع انو موسى مؤمنا او كان انها رأت ملكا كلمها امرها بهذا المهم ان الله ارقى في قلبي هذا. عفوا هل لها شرف شرف عن باقي - [00:14:58](#) بهذه المهام؟ لا الشرف يجد بالنص لان التفضيل في بعض اخونا يسأل هل لا شرف على باقي النسوة في هذا الالهام انقسمت الشرف في هذه الجزئية فالجواب نعم. ان قصدت بالشرف مجمل الترتيب فالجواب لا. لان التفضيل لا يثبت باثبات بعض الفضائل. انما ينطق بماذا - [00:15:18](#)

النص لا بمجموع بالنص لعب وبمجموع الفضائل. يعني مثلا قد يقال ان عمر افضل من ابي بكر في فتوحاته. لكن لا يقتضي هذا ان عمر افضل من مطلقا. فهمت؟ هم. يعني التفضيل في في البعض لا يختار التفضيل المطلق. فهي افضل نعم في هذا. اخر سؤال نعم هذه الملائكة جاءوا - [00:15:38](#)

اختبار اما هنا جاء بالنبا اليس بهذا الفرق؟ لكن ليست جاء بالندم ايضا. في حديث المسلم الذي ذكرت ان الله ارسل على مدرجته ملكا يقول اين تريد قال اريد ان ازور فلان. قال هل لك من نعمة ترب عليه او حاجة؟ قال لا. قال ان الله ارسلنا اليك ليخبرك انه يحبك بحبك اياه. حديث مسلم. عايز - [00:15:58](#)

فالقيه في اليم. ما معنى ان هنا؟ كيف منع ان هنا؟ تفسيرية تأتي بعد فعل فيه معنى القول دون حروفه. وواحينا الى ام موسى ان ارضعيه كانت ترضعه في حجرها. وهو لا يبكي ولا يتحرك. هو لا - [00:16:18](#) يتحرك فاذا خفت عليه يعني من الذبح فالقيه في اليم ولا تخافي. يبدو هناك تعارض هنا ما هو التعارض اذا خفت ولا تخافي. لا اذا خفتي عليه من القتل فالقيه في اليم ولا تخافي عليه من الغرق - [00:16:38](#)

ولو تأملت في قصة موسى وكذلك في قصة الخطر مع موسى تجد ان هاتين قصة موسى مع امه وقصة الخاطر مع موسى. نعم قصة موسى على العمومي يعني تجد ان فيها كما قلنا ماذا؟ اثبات القدر من وجوه كثيرة جدا. ما وجه اثبات القدر هنا؟ ما وجه اثبات القدر؟ انه امرها ماذا - [00:16:58](#)

اذا خفت عليه تخيل انت مثلا جاء للصوص الى بيتك يريدون ان يأخذوا مالك؟ فقل لو خفت على مالك فارميه في البحر. يا سلام لكن فالله عز وجل امرها ماذا؟ امرها ان تأخذ بخلاف السبب الذي اعتدى عليه البشر. البشر اعتدوا على اذا ارادوا - [00:17:18](#) فليحفظوا شيئا اخفوه وحفظوه. فيقول اذا خفت عليه فالقيه في اليم. فهذا اول اول خلق للعادة. العادة ان اشياء لا تحفظ باللقاء في البحر. لان الله يريد ان يبين انه قد يقدر القدر بالاسباب التي يعتادها الناس وباسباب الله يعتادها الناس. لكن هل يجوز للانسان -

[00:17:38](#)

ان يأخذ بالاسباب غير المعتادة. نعم ويدعي انها اسباب لأ لا يجوز. هذا بوحى. يعني الان يعني شخص مثلا آآ اعطاه شخص وديعة واراد ان يحفظها له فاخذها فرماها في البحر. فلما جاءه المودع قال اين ملك قرن الموت في البحر حتى يحفظه الله كما هيحفظه موسى عليه السلام - [00:17:58](#)

بما ليس بسبب هذا. هذا لكن ام موسى فعلت هذا بوحى ولا هم من الله. فاذا خفت عليه فالقيه في اليم قال واليم اذا خفت عليه من الذبح فيلقيه في اليم قال واليم الذبح. احنا في صفحة ثمانمائة اثنين وتسعين. اليم البحر. قال يعني من الذبح واليم والبحر. واراد - [00:18:18](#)

هؤلاء النيل نهر النيل ولا تخافي قيل لا تخافي عليه من الغرق وقيل من الضيعة. كلاهما صحيح لا تخاف عليه من الضياع من الغرق ولا تحزني على فراقه لان الحزن يكون على الماضي والخوف يكون على المستقبل. لا تحزني على الماضي بفراقي ولا تخافي عليه من المستقبل. انا رادوه اليك. فالله - [00:18:38](#)

الله عز وجل وعدها بالرد ووعدده صدق. وهي لا تشك في وعد الله. لا تشك في وعد الله. لماذا لا تشك في وعد الله؟ لانها فعلت خلاف الفترة وفعلت خلاف الاسباب اللي كان لو تلقيه في البحر هذا دليل انها توقن بصدق وعد الله لها. نعم. واضح هذا - [00:18:58](#)
الا وهب المنبه لما حملت ام موسى بموسى كتبت امرها جميع الناس. يعني اخفت امر عن جميع الناس. فلم يطلع على حبلها اي على حبله احد من خلق الله. وذلك شيء - [00:19:18](#)

ستره الله لما اراد ان يمن به على بني اسرائيل. الله يرحمه وذلك شيء ستره الله لما اراد ان يمن به على بني اسرائيل. فلما كانت السنة التي يولد فيها موسى يعني - [00:19:28](#)

بعث فرعون القوابل. والقوابل جمع قابلة. وهن النساء اللاتي يولدن النساء. يعني في طبيبة النساء والتوليد اسلامة قابلة. لماذا سميت قابلة؟ تقبل الولد تأخذه وتمسكه. طب لماذا بعث القوابل؟ حتى يفتشن في النساء. هل - [00:19:48](#)
اطفال ولدوا ام لا؟ وتقدم وتقدم اليهن ففتشنا النساء تفتيشا لم يفتشن قبل ذلك مثله. يعني فرعون امر ماذا؟ فرعون هذا يبدو انه كان عنده حياء يعني. لم يبعث الرجال مثلا من الشرطة - [00:20:08](#)

ان يفتشوا النساء بعسة القوام. بالرغم من كفره كان عنده احترام للنساء. يعني خلاف كثير في هذا الزمان يعني. لا القوابل فتشنا النساء تفتيشا لم يفتشن قبل ذلك مثله. وحملت ام موسى بموسى فلن ينتأ بطنها. يعني لم ينتفخ بطنها. يعني لم يظهر عليها اثار الحمل - [00:20:28](#)

وادي كرامة ده. ولن يتغير لونها. ولم يظهر كل هذا الاخفاء حمل موسى. ولم يطلع عليها احد الا اخته مريم فاوحى الله اليها ان ارضعيه فاذا خفت عليه فيقيه في اليم. فكتمته امه ثلاثة اشهر بعد ولادته يعني ترضعه في - [00:20:48](#)

لا يبكي ولا يتحرك حتى لا يسمع له صوت فلما خافت عليه من فرعون يعني عملت تابوتا صندوق له مطبق اي مغلقا ثم القته في البحر ليلا. فالتقطه ال فرعون - [00:21:08](#)

ليكون لهم عدوا وحزنا. ربهم محكما سهلا. نعم. محكما سهلا. محكما يعني ماذا مغلق جيدا يعني. مغلق جيدا حتى لا يدخله الماء او كذا. نعم. شيخ اذا كان مغلق كيف - [00:21:28](#)

لا شك ان ممكن يكون في فتحات صغيرة اللي هو مثلا فتحة صغيرة مثلا للهواء او كذا. يعني لا يعقل كل مغلق يعني لا يدخل له ابداء. قوابل لا تعترض لها. يعني مثلا لا تعترض - [00:21:48](#)

يعني لا تذهب الى ام موسى لتبحث عن حملها. القوابل لا تعترض لها انها تبحث عن حمل ام موسى. لماذا؟ لانه لا يظهر لها اصلا لا يظهر عليه اثار الحمل. فالتقطه اهل فرعون التقطه يعني ماذا؟ اخذه - [00:22:08](#)

ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. هذه لم تسمي لم ماذا؟ هم هم استنى يا شيخ لا مان ليكون. ما من عاقلة. ما الفرق بينها وبين لام التعليم؟ عندما تقول لام التعليل يعني مثلا سافرت لا تعلم - [00:22:28](#)

اما مثلا اشترى السيارة ليموت. يعني هو اشترى السيارة وكان عاقبته في الحادث ان مات. ولم يشتري ان يموت واشترى ليركبه. فلا

من عاقبة لا يكون ما بعدها مقصودا لما قبلها. الف ليكن لهم عدو انما التقتته ماذا؟ ليكون ولدا او او كذا. فالتقطه ال فرعون -

[00:22:48](#)

ليكون لهم عدوا وحزنا. فهذا فيه دليل ايضا ان الله عز وجل ابطل الاسباب. يعني فرعون اخذ بكل الاسباب لكي يقتل من؟ يظن انه سيأخذ ملكه. فالله عز وجل يقول له لن يربى الا في حجر. وانت ستكون اكثر الناس حرصا على حياته - [00:23:08](#)

تسعى في البحث عن المراضع لارضاعه خوفا عليه. فلما يكبر هو سيكون سببا في في اهلاكك. فهذا ايضا فيه تحدي تحدي من قدرة الله عز وجل للطواغيت الذين يذكر ان كان له ولد ثاني غير موسى من؟ لفرعون. اختلفوا. ذكر هذا ابن كثير - [00:23:28](#)

التفاصيل كلها من الاسرائيليات. الميتين مثلا ذكر في التفسير ان فرعون كان لا يولد له الا البنات. ذكر هذا القول. هم. وبعضهم قال كانت امرأته عقيم نعم وياسية آ أكثر المفسرين قالوا انها كانت من بني اسرائيل لم تكن من قوم فرعون. هذه امرأة فرعون كانت من بني اسرائيل فاصطفاها لنفسه وتزوجها. نعم - [00:23:48](#)

وكانت تخفي ايمانها اصلا. المهم كل هذا كل هذه التفاصيل يعني الله اعلم آ بصحتها لا تعني في في اصل القصة طيب وقالت فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا والاتقات هو وجود الشيء من غير طلب - [00:24:08](#)

التقط الشيء اخذه من غير بحث يعني من غير ظلم من غير بحث. ليكون انت تمشي في الشارع وجدت مالا وقعا في الارض فلتقطعه. ليكون لهم عدوا وحزنا ما الفرق ما معنى حزنا يعني؟ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا - [00:24:28](#)

لا يعني يحزنك بسبب ماذا؟ زوال ملكهم وهلاكهم على ايديهم فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين. فالله عز وجل ذكر هذه الجملة تعليل لجملة ماذا؟ لان ما بعد ان يكون ماذا؟ تعليل لما قبلها. ذكر هذه الجملة تعليل -

[00:24:48](#)

لكونه سيكون له عدوا وحزنا. ولماذا عدو؟ لانه خاطئون اثمون كافرون. فلو كانوا صالحين ما كان لهم عدوا. فهو لا يعادي الا من؟ الا الكافر الا الآثمين. وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك. وقرة العين هي ما - [00:25:18](#)

به النفس غاية السرور. لماذا سميت بهذا الاسم؟ لان عينك تستقر عليه لا تريد ان تلتفت عنه. تقر عينك عليه. ربنا قرة اعين قرة عين لي ولك. قال وهب لما وضع التابوت بين يدي فرعون فتحوه. فوجد فيه موسى. فلما - [00:25:38](#)

فنظر اليه قال عبراني من الاعداء فغاض فغاضه ذلك. قال وكيف اخطأ هذا الغلام الذبح يعني كيف اخطأه الذبح؟ كيف لم يذبح؟ وكان فرعون قد استنكح امرأة من بني اسرائيل يقال لها اسية - [00:25:58](#)

مزاحم وكانت من خيار النساء ومن من بنات الانبياء وكانت اما للمساكين ترحمهم وتتصدق عليهم وتعطيهم. قالت لفرعون وهي قاعدة الى جنبه هذا الوليد اكبر من ابن سنة. وانت امرت بالقتل منذ اقل من سنة. وانما امرت ان يذبح الولدان لهذه السنة. فهو -

[00:26:18](#)

نجى من الذبح لانه كان ماذا؟ اكبر. اكبر من من هذا. فدعه يكون قرة عين لي ولك ولك. ما هو اضراره العبراني نسبة الى الذي يتكلم بالعبرية. قال عبراني من الاعداء. فيبدو ان هذا الرجل لو صحت هذه - [00:26:38](#)

قصة يعني كان من بني اسرائيل الذين ماذا؟ يوالون فرعون. كلام بني سوييف الذين يوالون فرعون ولا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ان هلاكهم على يديه. واصبح فؤادهم بموسى فارغا - [00:26:58](#)

فاستحياه فرعون والقى الله عليه محبته وقال لامرأته عسى ان ينفعك. فاما انا فلا اريد نفعه. قال وهب قال ابن عباس لو ان عدو الله قال في موسى كما قالت اسيا عسى ان - [00:27:18](#)

فعلا ما نفعه الله ولكنه ابي للشقاء الذي كتبه الله عليه. ينفعك انت لكن انا لا. انا لا احتاج الى احد ينفعني لانه يرى نفسه ربا علي لعنة الله. واصبح فؤاد ام موسى فارغة. خاليا من كل شيء الا من ذكر موسى وهمه. وهذا قول - [00:27:38](#)

واكثر المفسرين. ما من اصبح فاضي موسى ام موسى فارغة؟ يعني خال من كل شيء. لا تشغل باي شيء الا بماذا؟ الا موسى. هذا ولدي نعم ان كانت لا تريدي به قيل الهاء في به راجعة الى موسى اي كانت - [00:27:58](#)

انه ابنها من شدة وجدها. واختلفوا متى كان هذا الابداء؟ قيل ان هذا الابداء بعد ما رمته في البحر مباشرة. كانت تبدي به وقيل هذا الابداء عندما رجع الي وهي ترضعه تقول هذا ابني. وقيل هذا الابداء عندما كبر واصبح يقال له موسى ابن فرعون - [00:28:18](#) كانت تريد ان تقول ماذا ان هذا؟ ابني. موسى ابن عمران وليس موسى ابن فرعون. المهم انها كانت تظهر به. تظهر ماذا؟ تظهر آآ انها امه ان كانت لا تؤمن به كانت لا تبني به انه ابنها من شدة وجدها اي من شدة حزنها. وقال عكرمة عن ابن عباس كانت تقول وا -

[00:28:38](#)

تدوبه تناديه ندب عند التفجع وابن لولا ان رابطنا على قلبها بالعصمة والصبر والتثبيت لتكون من المؤمنين المصدقين لوعده الله حين قال لها انا رادوه اليك. ممكن بعض اهل العلم - [00:28:58](#)

اظن الشيخ ابن عثيمين قال هذا في تفسيره استدل بيد الايمان لولا ان ربطنا على قلبه لتكون من المؤمنين على ماذا؟ على زيادة الايمان. ما وجد دلالة على زيادة الايمان - [00:29:18](#)

هي اصلا مؤمنة اليست هي مؤمنة؟ مؤمنة. فاذا لتكون من المؤمنين اي ليزيد ايمانها. اي ليزيد ايمانه. مثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا. وقالت لاخته اي لمريم اخت موسى - [00:29:28](#)

قصي اي التابعي اثره. حتى تعلمي خبره. ام موسى كده يقين بماذا؟ بان الله يحفظه. سيحفظه وسيرد موسى الي. ومع ذلك اخذ بالاسباب. اخذت بالاسباب. لم تجلس في بيتها خلاص. قالت الله امرني - [00:29:48](#)

ارميه في البحر وعدني برده يعني اول اول امر الله امرها ان تلقيه في البحر. ثم بعد ذلك علمت ام موسى ان فرعون اخذ موسى وان الله حفظه. كان يريد ان تكتفي بهذا. لكن هي لم تكتفي بها. اخذت بالاسباب فهذا فيه دليل ان من نعم ايقن - [00:30:08](#)

بقدر الله وحيا لابد ان يأخذ بالاسباب. فكيف بغيره؟ كيف بغيره؟ نعم من باب ولا ان يأخذ. فهي كانت تعلم ان الله سيرده. ومع ذلك ارسلت اخته قالت لاخته لمريم اخت موسى قصيه اتبع اثره حتى تعلمي خبره. فبصرت به عن جنوبهم. يعني عن بعد. ما معنى بصرت به عن - [00:30:28](#)

يعني رآته من بعيد. لماذا من بعيد؟ حتى لا يراها الناس. حتى لا يراها الناس. نعم. يعني فعلت كأنها تراه ولا تقصده الاخذ بالحيلة. الاحتياط والاخذ بالاسباب الحيلة. فبصر فيه عن جنب اي عن بعد. وفي القصة انها كانت تمشي جانباً - [00:30:48](#)

تنظر اختلاساً تري انها لا تنظر. يبدو انها رآته يبعد يعني انها رآته في القصر. لكن يبدو انها مثلاً والخدم في القصر يأخذونه ليبحثوا له عن مرضع مرضع يذهبون الى المراضع يبحثون عن مرضع يقولون لابن فرعون من من ترضعه - [00:31:08](#)

ربي عن ذنوب وهم لا يشعرون اي عن بعد وهم لا يشعرون انها اخته وانها ترقبه. قال ابن عباس ان امرأة فرعون كان همها من الدنيا ان تجد له مرضعة - [00:31:28](#)

فكلما اوتوا او اتوا بمرضعة لم يأخذ ثديها. فذلك قوله عز وجل وحرمانا هذا تحريم كوني حرماناً عليه المراضع والمراد من التحريم المنع. والمراضع جمع المرضع من قبل. من قبل مجيئ ام موسى - [00:31:38](#)

فلما رأت اخت موسى التي ارسلتها ام نوح في طلبه ذلك قالت لهم هل ادلكم وفي القصة ان موسى مكث ثمان ليال ليقبل ثدياً ويصيح. وهم في طلب مرضعة له. قالت لهم هل ادلكم على اهل بيته - [00:31:58](#)

يكفلونه لكم يعني يضمنون القيام بحضائته وتربيته ورعايته. هم له ناصحون اي ما لمخلصون يعني في التربية وارضاع فقالت يعني اخت موسى هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه او يضمنونه لكم ويرضعون؟ وهي امرأة قد قتل ولدها فاحب شيء - [00:32:18](#)

لي ان تجد صغيراً ترضعه. هذا كذب للمصلحة. اذا تعين الكذب طريقاً لدفع الظلم جاز. فالان كتبت قالت ان عندي امرأة ابنها قد قتل قتله فرعون يعني. فاحب شيء الي ان تجد صغيراً ترضعه. واملاً ناصحون النصح ضد الغش - [00:32:38](#)

العاملة من شوائب الفساد؟ قالوا نعم. فاتينا بها. فرددناه الى امه كي تقرر عينها. ولا على فراقه كي تقرر عينها برد موسى اليها ولا تحزن اي ولان لا تحزن على فراقه. ولتعلم ان وعد الله حق - [00:32:58](#)

برده اليها. ان الله وعدها بذلك ان رادوه اليك. انه ربما حق صدق ثابت لابد من وقوعه ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ليعلمون ان وعد

الله حق ولا يعلمون حكمته في افعاله سبحانه وتعالى. ولما بلغ - 00:33:18

واستوى اتيناه حكما وعلما. قال لما بلغ اشده قال الكلبي الاشد ما بين ثماني عشرة الى ثلاثين سنة واستوى اي بلغ اربعين سنة اكتملت. اتيناه حكم وعلم وهذا قبل النبوة. حكما اي حكمة وعلم قبل نبوء لنا ولم يلبي بعد. لم يرسل بعد. اي الفقه والعقل والعلم في الدين - 00:33:38

في علم موسى فعلم موسى وحكم قبل ان يبعث نبيا. معنى حكم؟ يعني عنده حكمة يعني بالحق بالحكم ولا الحكمة. وكذلك نجزي المحسنين. كذلك كما جازينا موسى غيره من المحسنين. هذا فيه دليل على ماذا؟ على ان توفيق الله للعبد لابد ان يكون بسبب منه. والله يوفقه لهذا السبب ثم يوفقه - 00:34:08

وخذلان الله للعبد لابد ان يكون بهذا بسبب منه. نعم فلما زاع الله قلوبهم. نعم نعم ودخل المدينة يعني دخل موسى المدينة على حين غفلة من اهلها. ووقت القائلة واشتغال الناس بالقلولة فوجد فيها رجلين - 00:34:38

فوجد فيها رجلين يقتتلان يختصمان ويتنازعان هذا من شيعته من بني اسرائيل وهذا من عدوه من القبط. فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه استغاثوا الذي من شيعته على الذي من عدوه. فاستغاثه الاسرائيلي على الفرعوني والاستغاثه طلب - 00:35:18 والغوث فغضب موسى واشتد غضبه. وكان موسى قد اوتي بسطة في الخلق في الجسم يعني وشدة في القوة والبطش فوكس موسى والضرب بجمع الكف نضربه هكذا بقبضة الضرب بجمع الكف. ففرض عليه اي قتله وفرغ من امره. يعني بضربة واحدة اماته وهذا قتل خطأ - 00:35:48

موسى عليه السلام ولم يكن قصده القتل فدفعه في الرمل. قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين الضلال. وهذا فيه ان الانبياء ليسوا معصومين من المعاصي التي لا تزي بهم. معنى لا تزي بهم. يعني لا يعني مثلا النبي معصوم من الصغائر التي تزي به كالكذب مثلا - 00:36:08

هذا يذنب حتى ان كان صغيرة ومعصوم كذلك من الكبائر لكن مذهب جماهير اهل العلم انه ليس معصوما منها طالما انها صغير لا قال ربي اني ظلمت نفسي بقتل القبطيين. من غير امر. يعني من غير سبب - 00:36:28

نعم ولكن هل لكي تدفع الظلم تقتل؟ تدفعه بالتالي هي احسن لانه قتله ضربه ضربة لا تقتل غالبا. فده شبه عند اعلى من الخطأ. فاذا كان شبه عندي فكيف انه قتله بسبب وقاتله بدون سبب. نعم. وايضا فيه ان مع ان هذا كان كافرا. لكنه كان يعتبر ماذا؟ في حكم الكافر للمعاهد - 00:36:48

السادة الابيات بعض اهل العلم على ماذا؟ انه لا يجوز قتل المعاد. لانه لو كان حريبا ما لام نفسه على قتله. على قتله. قال اني ظلمت نفسي بقتل القبطي من غير امر من غير امر منك ومن غير سبب فاغفر لي فغفر له. وايضا هذا فيه دليل كما - 00:37:18

عندما تكلم عن هذه الاية في بعض كلامه يقول هذا فيه دليل ان النبوة والصدقية او ان الظلم لا ينافي النبوة والصدقين. ظلم المرء فلا يخلو احد من ظلم نفسه حتى لو كان افضل الخلق عليه الصلاة والسلام الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام كان علم ابا بكر دعاء يقوله - 00:37:38

بعد بعد التشهد ربياني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. فلا يوجد احد لا يظلم نفسه والظلم على درجات. الظلم نفسه على الدرجات منها ترك ترك الافاضل نعم وفعل المفضل هذا قد ظلما عند المقربين. منها ترك المستحبات منها ترك الواجبات في الظلم درجات. فكل واحد - 00:37:58

حسب ظلمه يكون حاله. فهذا لا ينافي الصديقية والولاية. قال ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم. قال ربي بما انعمت بالمغفرة فلن اكون ظهيرا للمجرمين. فهذا فيه دليل انه لا يجوز. معاونة الفسقة والظلمة. لان الظالم معناه ماذا؟ المعاوان - 00:38:18

دي ما انعمت علي بالمغفرة فلن اكون ظاهرا اي عوناً للمجرمين. قال ابن عباس للكافرين هذا يدل على ان الاسرائيلي الذي اعانه موسى كان كافرا. هو قولنا مقاتل. قال قتادة لن اعين بعدها على خطيئة. قال ابن عباس لم يستثنني الى اخره. اكثر المفسرين وهذا

هو الصحيح - 00:38:38

يقولون ان الاسرائيليين ليس هم ليس كافرا. الصحيح ان الاسرائيلي ماذا مسلم مؤمن. واضح؟ الذي يدل على هذه الايات التي ستأتي. لانه بعد ذلك قال فلما اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما. عدو لمن - 00:38:58

لهما لهما ايه؟ موسى والاسرائيلي. فمعنى ذلك ان الاسرائيلي ليس عدوا لموسى. لو كان كافرا لكان عدوا لموسى ايضا. فهمت انما قول موسى لن اكون ظهيرا للمجرمين. هو قال ابن عباس الكافرين. لو قلت لاهل الكافرين ممكن يستدل به على - 00:39:18

كافرا. ولكن ممكن يقول للمجرمين للظالمين. والاسرائيلي كان مظلوما اصلا. لانه كان كان القبط تسلط عليه واضربه. فالاسرائيلي يوصف بالظلم يوصف بالكفر. ما الاشكال في هذا. نعم. فالاثار ان الاسرائيلي كان كان مسلما لم يكن كافرا - 00:39:38

فاصبح في المدينة ما معنى قول ابن عباس لم يستثنى فابتلي بي في اليوم التالي؟ يعني آآ رجع الى فعله. يعني قال ان شاء الله. مم. لن يقل فلن اكون ظاهرا للمجرمين ان شاء الله. فالدنيا في اليوم التالي بمشاجرة اخرى. اه - 00:39:58

لم يستثنى انه ان شاء الله لم يقل ان شاء الله. فاصبح في المدينة اي في المدينة التي قتل فيها القبطي في مصر. يقول اسمها مدينة منف. خائفا بقتله القبطيين ها؟ المبت له موسى؟ لا ابتلي موسى. المبتلى هو موسى. لم يستثنى موسى فابتلي موسى. ابتلي به -

00:40:18

به بمن؟ لا في اليوم التالي. فاصبح موسى في المدينة التي قتل فيها القبطية خائفا اصبح ماذا؟ خائفة. فاصبح موسى فاصبح في مدينتي خائفي يترقب. اي في المدينة التي قال في قطر فيها القبطي خائفا يترقب - 00:40:38

ينتظر سوءا. الترقب هو ماذا؟ الخوف والانتظار بقلق. انتظار بقلم. هم لماذا خائف؟ لانه قتل واحدا من قوم فرعون. نعم؟ فاذا في ايدك وجهيا. فاذا الذي استنصره بالامس يستصلحه يستغيثه ويصيح به من بعد. يا موسى طبعاً - 00:41:08

استصراخ هذا الراهب بموسى دليل على ماذا؟ ان موسى قد بلغ منزلة كبيرة في قصر فرعون كان يسمى ابن فرعون فكان له منزلة. نعم فلذلك كان الناس من اسرائيل اصبح الان لهم يعني ظهر جانب مستضعفين. واصبح لهم واسطة يعني في القصر الفرعوني. فكان

يستغيثون يستغيثون بموسى. لكن موسى لما قتل القبطي عرف ان - 00:41:38

فرعون لم يغفر هذا الذنب فخاف. عرف ان فرعون لم يغفر له هذا الذنب فخاف. لماذا هو كان يعني يستغيث به معروفة ان هو من بني اسرائيل في ذلك الوقت من؟ او الاسرائيليين. طبعاً هو لا اصل من البداية موسى معروف انه من بني اسرائيل من اول القصة. نعم

00:41:58 -

لانه ولد مرمي في البحر. في الغالب انه سيكون بني اسرائيل. في الغالب انه من بني اسرائيل. نعم؟ هذا غلام ابراهيم لم نأخذه.

انما اخذ اسيا. نعم. فلما ان اراد ان يبطش قال - 00:42:18

انك لغوي مبين. قال له موسى انك لغوي مبين. قال موسى الاسرائيلي انك لغوي مبين. الظاهر الغواية قتلت بالامس رجلا فقتلته بسببك. وتقاتل في يوم اخر وتستغيثوني عليه واضح كده؟ فهذا الكلام الذي قال موسى الاسرائيلي فيه لو لو ومع ذلك - 00:42:38

موسى اراد ان يضرب يضرب من؟ المصري. القبطي المصري. فلما قال موسى هذا اللوم للاسرائيلي واراد ان تقدم لضربة قبطي ظن الاسرائيلي انه سيضربه هو. ولذلك قال ماذا اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالله؟ لانه كان خلاف بين المفسرين - 00:42:58

خلاف معتبر ومشهور. من قال هذه العبارة؟ اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس؟ هل الذي قالها لاسرائيلي؟ هذا اختيار ابن جرير بل بعضهم نقل الاجماع على هذا قام النبي قاله ها القبطي. قال الشيخ ابن عثيمين انه قبط. الاول قول جمهور اهل العلم هو الاقرب.

لماذا - 00:43:18

لانه قال فلما اراد ان يبطش باللب هو عدو لهما. والاسرائيلي هذا التفاوض انه مسلم. فهمت؟ هم. فاذا موسى اراد ان يبطش بمن بالقبطي قال الاسرائيلي اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس؟ ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض. ما الذي جعل الشيخ ابن

عثيمين يقول انه الذي قال القوط وليس الاسرائيلي - 00:43:38

قال الهلال الاسرائيلي هذا مسلم ويبعد ان يخاطب موسى المسلم بقوله الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من

المصلحين؟ لا مانع ان قد يقول هذا لكنه رجل جاهل يعني. وقوله ليس حجة اصلا. المهم يعني انه فلما اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما. وذلك ان موسى ادركته الرقة بالاسرائيلية - [00:43:58](#)

فمد يده ليبطش بالفرعوني القبطي المصري. فظن الاسرائيلي انه يريد ان يبطش به هو. لما رأى بالغضب وسمع قوله انك لغوي مبين لما سمع ان موسى قال له للاسرائيلي انك لغوي مبين ولامه ظن انه سيضره هو. فباح بالسر. قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما - [00:44:18](#)

نفسا بالامس ان تريدوا يعني ما تريد. ايضا مما يؤيد ان الاسرائيلي هو الذي قال هذا انه كيف يعرف القبطي ان موسى قتل نفسا بالامس؟ الذي كان يعرف هو صاحب - [00:44:38](#)

القصة الاسماعيلي الذي حضر القصة بالامس. ان تريد اي ما تريد ان الا ان تكون جبارا في الارض بالقتل ظلما؟ وما تريد ان تكون من المصلحين لما سمع القبطي مقال الاسرائيلي علم ان موسى هو الذي قتل ذلك الفرعوني. فانطلق الى فرعون واخبره بذلك - [00:44:48](#)

امر فرعون بقتل موسى. امر فرعون موسى هذا يدل على ظلمي وبغي. يعني وهكذا وتنفيذ الحكم بدون تحقيق يعني. انا ظالم يأتون يسألون يعني. نعم. رواية ما هو الرواية. بلاش - [00:45:08](#)

قوي الغوي الضاد. الغوي الضال. لو عصى ادم ربه فغوى اي فضل. انك غوي اي ضال. يعني ضال شديد الضلال لانك يا رجل مشاكل يعني كل يوم تفعل مشاجرة. كل يوم تتشاجر. اتبعه بالغوا. نعم. قال ابن عباس فلما - [00:45:28](#)

فرعون الذباحين لقتل موسى اخذوا الطريق الاعظم. الطريق الرئيسي يعني الطريق الكبير. ذهبوا ليقتلوا موسى. فماذا نعم قال وجاء رجل من شيعة موسى من اقصى من اخرها. يسعى يسرع في مشيه. فاخذ طريقا قريبا حتى سبق الى موسى فاخبره وانذره - [00:45:48](#)

حتى اخذت طريقا اخر فهذا في وجوب النصيحة للمسلم. النصيحة واجبة لحمايته من القتل وتتعين على من؟ اه لم يوجد غيره من لم يوجد غيره. قال يا موسى ان الملاء يأمرون بك ليقتلوك. يأمرون - [00:46:18](#)

يعني اشراف قوم فرعون يتشاورون فيك ليقتلوك. هذا تعصبا لقومي. هم. الذي من شأن يوسف من؟ فرعون. طبعاً تعصبا لقومه. لكن هو كان لا اله الا الله. يدعي انه ولده - [00:46:38](#)

ولكن الا ترى انه من اول القصة مكانة يعني كانه قبله على ماض. يعني ما كان ان يريد ان يكون موسى قرة عين له لكن لما فعل هذا الامر هذا يدل ان الملوك كما يقول المثل العربي هناك مثل العربي المشهور. الملك عقيم. ما معنى هذا المثل - [00:46:58](#)

الملك عقيم. يعني الملك لا يعرف احدا يقف امام ملكه حتى لو كان ولده. يقتل ولده يحفظ ملكه. الملك عقيم. تجد هذا في التاريخ كثيرا. الولد يقتل اباه للملك. كما قتل آآ ابن - [00:47:18](#)

من قتل كسرى واخذ الملك والاب يقتل ولده للملك. نعم. وهذا موجود كثير في بني امية وبني العباس. المأمون قتل المأمون. قتل اخاه. فالملك عقيم تعرف نسبا لا ولدا ولا. فرعون يفعل هذا من باب الاحتياط. انما لو ترك موسى وهو اسرائيلي. يقتل واحد من القبط. ولا - [00:47:38](#)

على هذا لازم افتح الباب للثورة. والاقبي الناس مظلومون ومقهورون. بعد ذلك اي واحد قبطي يضرب اي واحد اسرائيلي. ممكن يتجرأ عليه ويقتلوه نعم هو لم يتعصب لهذا الشخص بشخصه ونظر الى مآلات الامور. الى مآلات الامور. تفهم؟ هم. عواقب الامور. عواقب الاجور - [00:47:58](#)

نعم كما يفعل بعض الظلمة مثلا بعض ملوك الظلمة. لو قتل واحد من اعوانهم يقتلون من قتله وممكن يقتلوا عشرة امامه. لماذا؟ لانهم يعلمون ان هذا تجرد علي هم. ولهذا قد يفتح باب الثورة عليهم. ان الناس يثورون عليهم ويخرجون عليهم يعني وهذا وقع تراه في الواقع - [00:48:18](#)

ولم يفعل هذا غضبا لهذا القبطي فقط انما خوفا من ان يفتح هذا الباب لتجرؤ بني اسرائيل على الاقباط خاصة عندما يرون ان موسى

من بني اسرائيل هو له منزلة عند فرعون وسيحمله المثل. الان هذا لاسرائيل معاقبته وموسى قتل القبطي غدا لو قتلنا شخصا اخر من العقبات موسى ايضا - [00:48:38](#)

فيفتح هذا باب الثورة. نعم. قال ان المال يأترون بك ليقتلوك. قال الزجاج يأمر بعضهم بعضا بقتلك فاذا يأترون اما يتشاورون هم قولان يعني يتشاورون او ماذا؟ او ماذا القول الثاني الذي ذكره؟ ذكر قولين ما هو القول - [00:48:58](#)
يأمر بعضهم بعضا. الاول يتشاورون. الثاني يأمر بعضهم البعض. انما يعني يعني صحيح ان من ناحية اللغة اخرج من المدينة اني لك من الناصحين في الامر لك بالخروج. نعم فهذا فيه دليل ان الانسان اذا تعرض للظلم - [00:49:18](#)
لا ينبغي ان يسلم نفسه بل عليه ان يفر اذا استطاع. لم يقل له مثلا حاول ان تذهب الى فرعون وتعتذر له وتقول انا قتلت خطأ. لان احتمال النجاح في هذا الكلام ضعيف يعني. قد يذهب الى فرعون فيقتله او يسجنه. ولم يحاول موسى ان يفعل هذا اصلا - [00:49:38](#)

مما يدل ان موسى مع طول مكسي مع فرعون عرف انه جبار وانه آآ سفك للدماء وانه لن يلتمس له العذر مثلا لن يقبل عذرا. ففر موسى وهرب. لكن ممكن يخطر على الرأس او على ذهنه سؤال كيف بقي يعني الان موسى عليه السلام - [00:49:58](#)
كلام رأى ان فرعون قتل بني اسرائيل وظلمهم واستعبدهم واول شيء فعله عندما ذهب الى فرعون بعدما دعاه الى توحيد الله قال ان ارسل معي بني اسرائيل دعا الى ماذا - [00:50:18](#)

رفع الظلم عن بني اسرائيل. لماذا بقي موسى في قصر فرعون كل هذه السنوات؟ هو لا ينكر. هم؟ قال لا يمكن هذا الله اعلم يعني قد قد يقال قد يقال ان بقاء موسى في قصره فعلوا كل هذه السنوات كان فيه نفع لبني اسرائيل. كان فيه نفع لبني - [00:50:28](#)
شيخ الاسلام لم اجده سيدنا النبي بخصه موسى لكن سيدنا النبي مقاربا عندما كان يتكلم عن حكم تولي الولايات الجائرة. استدل بقصة يوسف في توليه جمهورية مصر وكانت ولاية جائرة لتقليل الظلم والمفسدة. فشيخ الاسلام يرى انه يجوز تولي الولايات الجائرة لمصلحة ماذا؟ تقليل الظلم والضراب على ذلك بالمكوس لو - [00:50:48](#)

رجلا يعمل في جمع المكوس الضرائب من الناس الضرائب الظالمة. وقصد التخفيف جاز. يعني ممكن يعمل في سرقة النقود من اهالي سرقة. ويكون قصده في هذا العمل ان غيره لو عمل سيأخذ الناس الف هو يأخذ خمسمائة. يكون مأجورا مع انه يعمل في السرقة صحيح. مأجور لتخفيف المال لتخفيف الظلم. وسدل على ذلك بقصة يوسف - [00:51:08](#)
القصص الاخرى لكن ممكن ايضا رسالة من قصة موسى عليه السلام. لكن وان كانت ليست صريحة في هذا لان ما الذي جعله سيمكر في كل هذه السنوات في القصر؟ لماذا لم يفر مثلا؟ ان القصر - [00:51:28](#)

بعدما كبر فلعل وجوده في القصر كان فيه مصلحة لتخطيط الظلم عن بني اسرائيل؟ نعم. صح؟ ماذا؟ جارية. اين اتى ظالمة ظالمة جائرة ظالمة. لا قال رجل فاخرج من المدينة اني لك من الناصحين في الامر لك بالخروج - [00:51:38](#)
خرج منها موسى خائفا يترقب اي ينتظر الطلب. يعني ينتظر الشرطة التي ستأتي لتمسكه. ها؟ قال رب نجني من القوم الظالمين. ربي خلصني من قوم فرعون الظالمين لانفسهم بالكفر. طب لماذا هم ظالمون؟ هم غلبوا انفسهم مرتين - [00:51:58](#)
وبنى مرفوصا بالكفر وظلموا انفسهم عندما ارادوا ان يقتلوه على قتل الخطأ. والقاتل الخطأ لا يقتل. القاتل الخطأ لا يقتل. فهذا ظلم ممكن. ولكن كما قلت واراد ان يحفظ ملكه. الملك - [00:52:18](#)

يعني لا ام ولا ولد ولا قرابة ولا نعم هذه البرنامج اللي ارسلت علمني موسى هذه اي برنامج ممكن ترسمه للاخوة؟ نعم. فخرج منها موسى خائفي يترقب ينتظر الطلب قال رب نجني من القوم الظالمين. ولما توجهت لقاء مريم - [00:52:38](#)
ايضا الخروج منها في تقديم ارتكابه لان المفسدين. لان العلم بقاءه سيؤدي الى القتل هذه مفسدة عظيمة. وخروج مفسدة مصالح بني اسرائيل مثلا. هذه مفسدة اقل. نعم فلما دار الامر بين المفسدين ارتكبا المفسدة الادنى - [00:53:18](#)
فلما توجه لقاء مدينه ولما توجه لقاء مدينه اي قصد نحوها ماضيا اليها. لماذا ذهب الى مدين لان مدين لم تكن تحت حكم فرعون. نعم كانت خارجة عن ملك فرعون. القصد الاحوال راضية اليها وكان موسى قد خرج - [00:53:38](#)

بلا ظهر ولا حذاء ولا زاد. ليس معه دابة ظهر ولا حذاء في رجله حافيا ولا زاد ولا طعام. وكان على مسيرة ثمانية ايام من مصر. قلنا لا في آآ قريب من تبوك الان في السعودية. قال عسى ربي ان يهديني سواء - [00:53:58](#)

السبيل ايقزت نعم؟ تحت الماية السعودية كله اسمه ايه البدع مدينة اسمها البدع في السعودية الان لما خرج من مصر وتوجه الى مدين قال عسى ربي اي يهديني سواء السبيل - [00:54:18](#)

يعني لوبيا الى الطريق الموصل الى مدين ماذا؟ بسهولة ويسر. قال ابن عباس هو اول ابتلاء من الله عز وجل لموسى. ولكن كان هناك ابتلاء قبل ذلك هو القائه في اليم لا شك ان ابقاه في اليم هذا التلاوة كان صغيرا لا يعقل لكن نوع من البلاء يعني. لكنه يقول يعني ابن عباس يريد ان - [00:54:38](#)

نقول ان موسى عاش منعما في قصر فرعون سنوات طويلة هذا هو الابتلاء له. ولما ورد ماء ميان وهو بئر يسقون منه مواشيه. لما يعني وجد عليه امة اي جماعة كثيرة من الناس يسقون اي مواشيهم. ووجد - [00:54:58](#)

فمن دونهم اي سوى الجماعة امرأتين تدودان يعني تحبسان وتمنعان اغنامهما عن حتى يفرغ الناس وتخلو لهما البئر. ما معنى لماذا يا دودان؟ لماذا يمنعان الاغنام؟ حتى لا تختلط باغنام الناس - [00:55:18](#)

يأخذها بعض الناس ويمشون. حتى لا تختلط. قالتا لا نسقي. قال ما خطبكما؟ قال مرتين ما خطبكما؟ ما شأنكما؟ تكفان غنامكما ولا تسقيان مع الناس؟ نعم قال ما خطبكما؟ ما شأنكما لا تسقيان مواشيكما مع الناس؟ قالتا لا نسقي اغنامنا حتى يصدر الرعاء. حتى ينصرف. حتى - [00:55:38](#)

يصرفوا هم مواشيهم عن الماء. ومعنى الاية لا نسقي مواشينا حتى يصدر الرعاية ينصرفون. لاننا امرأتان لا نطيع ان نسقي ولا نستطيع ان نزاحم الرجال. فاذا صدروا سقينا مواشينا ما افضل ما بقيت يعني او ما ابقيت. مواشيهم في الحوض. هذا يدل - [00:56:08](#)

ولماذا يدل على شيء؟ اول شيء يدل على حياء هاتين المرتين العظيمين. انهما ماذا؟ رفضتا ان تخالطا الرجال. ويدل على انه يجوز ان تخرج المرأة الى انا اللي حاجة بشرط ان تلتزم ما لك الضوابط الشرعية لا تخالط الرجال مثلا ولا تلامسهم او كذا. وان تستتر كما سيأتي. نعم فهذا يدل على جواز آآ عمل - [00:56:28](#)

المرأة بضوابط لان شرع من قبلنا شرعا لنا ما لم ينسخ. قالت ثم بينتا الاعتذار. يعني هم لم لم لم تقول خرجنا للعمل ونحن لسنا في حاجة الى العمل. لكن بينت ماذا؟ العذر في الخروج للعمل. لا هو العذر؟ ابوهن. ابونا شيخ كبير. لا يقدر ان - [00:56:48](#)

تسقي المواشيرا فلذلك احتجنا اذا يجوز ان تخرج المرأة لعمل الحاجة بالضوابط الشرعية. فلذلك احتجنا نحن الى سقي الغنم. فلما سمع موسى قولهما رحمهما. وهذا يدل على حسن خلق موسى وحبه لمساعدة الناس. فاقتلع صخرة من رأس بئر اخرى كانت بقربهما - [00:57:08](#)

لا يطيق رفعها الا جماعة من الناس. بئر اخر يعني قيل الله وسقى سقاهاهم بنفس البئر وزحم الرجال وسقا هو. وقيل له وسقاها من بال اخر في تفاصيل يعني لا تعود لا بهم تحقيقها ومعرفتها بالضبط. والله اعلم بها. قيل انه ماذا رفع صخرة من بئر اخر؟ كانت - [00:57:28](#)

لا يطيق رفعها الا جماعة من الناس. فسقى لهما. يعني سقى للمرأتين بلا اجرة رافة ورحمة بهما. ثم تولى. انظر ماذا قال ثم تولى. فهذا فيه دليل ان الانسان عندما يفعل معروفا يفعله ويمضي - [00:57:48](#)

يفعله ويمضي لا يعني لا يفعله ينتظر ان يشكر مثلا. او لا يفعله ينتظر اجرة. هو فعله بشر بسرعة. فسقى لهما ثم مشى. فسقى لهما ثم تولى الى الظل. ظل الشجرة فجلس في ظلها من شدة الحر وهو جاهل - [00:58:08](#)

قال ابن عباس في في كلامي على هذه الاية قال وهو يومئذ اكرم الخلق خلقي على الله في الارض. فهذا يدل ان الدنيا لتساوى عند الله جناح بعوضة. لم يطعمه الله منها من افضل الخلق عند الله عز وجل في الارض. فسقى لهما ثم تولى - [00:58:28](#)

الى الظل فقال رباني لما انزلت من طعم خير اي من طعام اني لما انزلت الي من خير فقير. يقول اني بما انزلت الي من خير اي طعام

فقير محتاج كان يطلب الطعام لجوعه. وهذا ادب عظيم من موسى في الدعاء. هذا يسمى التوسل بماذا - [00:58:48](#)
وهذا لو نظائر في القرآن مثلا في قصة ايوب كيف كيف دعا ايوب ربه؟ قال ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. توسل بحالي
لم يقل يا رب اطعمني مثلا اني فقير يعني فقير يا بيه خبر ان طب لماذا اخرت ولماذا قدم عليها ما قدم؟ يعني اصل الكلام ماذا -

[00:59:08](#)

قال ربياني فقير لما انزلته. صح؟ اني فقير لما انزلت اليه من خير. نام ولا زبالة التقدير؟ من يقول جيد وماذا ايضا؟ انه يريد ان يقدم
انعام الله قبل ذكر فقره. يعني اني لما انزلت الي من خير انت عودتني على انزال الخير. لو قال اني فقير قد يعني يكون هذا سوء ادما
له فقير - [00:59:28](#)

اللي هو ذكر انعام الله علي قبل ذلك انه اطعمني طوال حياتي واكل ويشرب في قصر فرعون ياكل وافضل الطعام. فهذا الخير الذي
عودتني عليه انا قيل له لا لم يقل ابن الفقير لما انزلت الي قال اني لما انزلت الي من خير فقدم الثناء على الله. هذا تقديم الثناء قبل
ذكر الحال. ما هو الثناء - [00:59:58](#)

ان الله عوده على انزال الخير. نعم اني لما انزلت الي من خير فقير. اي اني لما انزلت الي من خير اي طعام فقير محتاج كان يطلب
الطعام لجوعه. قالوا فلما رجعتا الى ابيهما سريعا قبل الناس واغنامهم - [01:00:18](#)
ما حفل بطن حفل جمع حافل والحافل يعني مملوءة مملوءة باللبن. مملوءة باللبن. بطانية لبطنها كبيرة. يعني شربت واكلت نعم قال
لهما ما اعجلكما ما اعجلكما يعني ايه؟ كيف جئتما؟ سريعا. واضح هذا - [01:00:38](#)
جمعوا جمعوا بطين يعني بطلوها كبيرة املوها بالطعام. وحفا مملوءة باللبن قال تعالى فجاءته احداها تمشي على استحياء. قال عمر
ليست بسلف من النساء خراجة ولاجة. ولكن جاءت مستترة قد - [01:00:58](#)

وضعت كم درعها على وجهها استحياء. السلف التي لا تستحي من الرجال الجريئة. تكلم الرجال وتنظر اليهم وجينة نعم كحال كل
نساء اليوم الا من رحم الله. ليست بسلفة جريئة لا تستحي من الرجال. خراج ولاجة يعني كثيرة الخروج والدخول بدون سبب -

[01:01:18](#)

نعم ولكن جاءت مستترة. مستترة لماذا؟ محجبة. تقتل بدنها وقد وضعت كم درعها الدرع هو القميص. على وجهها يعني تغطي وجهها
بكمها. استحياء من موسى. ثم هذا حياة في الفعل. هذا حياء في الفعل. نعم. طب اين حياء في القول؟ انها تكلمت كلمات قليلة يا -

[01:01:38](#)

على قدر الحاجة. فهذا فيه جواز الحديث مع المرأة لان موسى كلمهم في البداية. قال ما خطبكما؟ وهي كلمته في النهاية. فهذا فيه
جواز الكلام مع المرأة للحاجة. لكن على قدر الحاجة لم - [01:02:08](#)

لو قصة حياتها يعني. يعني قالت ان ابي يدوبك. قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت له. ولم تقل له مثلا تعال الى بيتنا قدمت
ان الدعوة من ابيها - [01:02:18](#)

قالت ان ابي لم تقل اني ادعوك. او اننا ندعوك نسبت الدعوة الى رجل الى ابيها. قالت ان ابي يدعوك ثم بينت علتى الدعوة حتى لا
يكون لك ريبة ليجزيك. اجر ما سقيت لنا. قال ابو حازم سلمة ابن دينار لما سمع ذلك - [01:02:28](#)

موسى اراد الا يذهب. لماذا؟ الا يذهب لانه ما اراد ان يأخذ اجرا على معروف فاعلمه. طيب. لكن كان جائعا فلم يجد بدا من الذهاب.
يعني لم يجد مفرا من الذهب. نعم. فلما - [01:02:48](#)

جاءه وقص عليه القصص وقص عليه القصص يعني امره اجمع. حكى له كل القصة من البداية للنهاية. من قتله القبطية وقصده
فرعون قتله قال لا تخف. نجوت من القوم الظالمين يعني فرعون وقومه. وانما قال هذا لانه لم يقل لفرعون - [01:03:08](#)

سلطان على مدين. قالت يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين. اتخذوا اجيرا ليرعى اغنامنا ان خير من استأجرت
القوي الامين. يعني خير من استعملته. من قوي على - [01:03:28](#)

العملي من كان قويا على العمل وادى الامانة. قال لها ابوها وما علمك بقوته وامانته؟ وهذا يدل على الرجل على بناته يعني كيف

عرفتي هذا؟ هل تكلمت معه يعني ام ماذا؟ كيف علمت هذا؟ فذكرت انها علمت هذا بعلمات وليس بكلامها معوج. نعم. قال -

01:03:58

فاما قوته فان هو رفع حجرا من رأس البئر لا يرفعه الا عشرة. وقيل الا اربعون رجلا واما امانته فانه قال لي امشي خلفي حتى لا تصف الريح بدنك ودليني على الطريق بالحجارة. او تقول امشي يمين ولا شمال ويمشي امامه وهي تمشي خلفه. نعم. قال شعيب

عند ذلك. طب ما هذا شعيب غير - 01:04:28

طيب النبي قيل للناس ما هو شعيب؟ نعم؟ فلو كان اسمه كذلك وليس شعيب النبي لان شعيب النبي قبل موسى بزمن. ما الذي جعل بعض المفسرين يقول انه شعيب النبي؟ انه في مدين - 01:04:48

لكن الصحيحين كما يقول ابن جليل وغيره ان شعيب كان قبل موسى بزمن. قال شعيب عند ذلك اني اريد ان انكحك احدي لدي هاتين. ذهب اكثر من انه زوجه الصغرى منهم منهما. واسمها صفورة وهي التي ذهبت لطلب موسى - 01:04:58

مدى؟ يتزوج اولاً؟ هو الذي يغدو والنبي يا ابني يلا بينا الطعام عندنا الصغير يذهب ويأتي كل يوم قادمة الصغار يخدمون كبار. هذا ظلم يقول له رجل يمشي الشارع مقابل اي طفل صغير يرسله للدكان حتى ان كان لا يعرفه ولا بد ان يذهب. هكذا؟ تسعمية -

01:05:18

بالصليب الا في الاشياء التافهة الحقيرة. ويذهب الجمهور اصح انه يجوز بها الصغير اذا اذن الاوليون ما الدليل؟ قوله تعالى وابتلوا يتامى حتى اذا بلغوا النكاح فانا لستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم. ما معنى ان يسلب منهم رشدا؟ يعني صلاحا في البيع

والشراء. واليتيم لو - 01:05:58

اذا كان صغيرا فمعنى ذلك انك لن تستطيع ان تدفع له ما له الا اذا جربته في ماذا؟ في البيع والشراء لكن الشافعي يردون على الاية ويقول انها في السوء. ابتليه في ماذا - 01:06:18

في المساومة ليس في البيع هذا تأويل الاية يعني بعيد. المهم يعني اتفقوا اتفقوا على الاية قبل البلوغ لكن اختلفوا في تفسير الابتلاء لاختبار هل تختبروا بالبيع والشراء؟ هذا مذهب الاربعة الى الشافعين. ان تختبروا بالمماكسة بالمساومة يعني تعطيه ماله وتذهب معه

الى السوق - 01:06:28

وتراه هو يساوي فان ساوم نجحت المساومة فخلاص بلغ الرشدان هذا تأويل الاية نعم طيب آآ فين رايحة؟ هو ايه ده؟ خد قال شعيب والدنيا اني اريد ان انكحك احدي ابنتي هاتين. وذهب اكثرهم الى زواج الصغرى على ان تأجرني ثمانى حجج يعني ان

تكون اجيرا لي - 01:06:48

فما نسي على على ان يعني على ان ما هذا يعني هل هذا يسمى مهرا؟ اين مهر المرأة ايه ده؟ طب والمهر ده انتفع به من مال الذي

انتفع به المهر الان؟ الاب هل يجوز هذا؟ يعني هل يجوز ان - 01:07:18

يشترط الولي المهرة لنفسه كان في شراكة شريعة لا لا نعم؟ ازالته ولا بد ان لابد ان المهر يكون لها ثم هي تتنازل له بعد قبضه. فهمت؟

لا هي المهر لها ليس لابيها. كيف المهر لها؟ انها ستعتق من الخدمة - 01:07:38

من فعل بارد منفعة ميل منفعة الان المنفعة انها تخدم واباءها. هل يجوز مجنون المرأة يكون منفعة كما فعل تعليم القرآن؟ الا ترى ان تعليم القرآن النبي عليه الصلاة والسلام عقد المهر عليه في حديث سالم ابن سعد. قال زوجتك على معك من القرآن. هذه منفعة منفعة

تعليم. فهذه منفعة خدمة. منفعة ايجارة. فلان المهر هو انها لن تخدم اهلها بعد ذلك - 01:07:58

لن لن ترضع الغنم بعد ذلك. على ان تأجرني ثمانى حجج نعم. فان اتممت عشرا فمن عندك. اي ان اتممت عشر سنين فذلك تفضل

منك وتبرع. واحسان ليس بواجب عليك - 01:08:18

وما اريد ان اشق عليك اني اكلفك ما يشق عليك بان تكون اجرا من عشر سنين. ايلزمك تمام العشر الا ان تتبرع؟ ستجدني ان شاء الله وهذا يدل على ايماني هذا رجل وصلاحه انه قدم المشيئة. ستجدني ان شاء الله بنا الصالحين. قال عمر يعني في حسن الصحبة

والوفاء بما - 01:08:38

قلت قال موسى ذلك بيني وبينك. يعني هذا الذي اتفقت عليه بيني وبينك تم العقد ولا يخرج احدنا عن هذا الشرط هذا الشرط بيني وبينك فما شرطت علي فلك وما شرطت بالتزويج احدهما فلي والامر - [01:08:58](#)

لا لا تم الكلام خلاص. بقت خيانة. نعم. لأ تم الكلام عند ذلك بيني وبينك. طيب ثم قال هذا استئناف يعني. ايام اجلين قضيت يعني اي الاجلين اتممت وفرغت منه الثماني او العشر فلا عدوان عليه. اي لا ظلم علي بان اطالب - [01:09:18](#)

مع ان موسى اكد ما هو واضح من الكلام من العقد. يعني العقد كان واضحا ان الرجل الصالح ابو المرأتان لا يشترط على موسى ماذا؟ العرش لانه قال ماذا؟ نعم؟ قال على ان تأجرني ثماني حجج فالعقد ماذا؟ على الثمانية - [01:09:38](#)

اتممت عشرا فمن عندك فضل منك. طب موسى اكد هذا في العقد. قال ايام الاجلين قد فالعدوان عليه. لماذا التأكيد؟ هذا يدل انه في العقود عند التعاقد ينبغي ان يكون الاتفاق واضحا. ولا يترك اي شيء للاحتتمالات حتى لا يحدث نزاعا على ذلك. فاهم؟ فاكد بعد من - [01:09:58](#)

علي في العقد اصلا. منصوص علي ايه في العقد؟ حتى لانه حتى اذا لم يحدث نداء نزاع قد يحدث نوع من اللوم. مع ان موسى عزم على ماذا؟ على الوفاة. على الوفاء بالعشرة ليس بالثمانية. عزم على هذا الكرم اخلاقه. ولكن هو اراد ان يكون هذا - [01:10:18](#)

محض فضل منه لا يطالب به. لم يعده مثلا يقول ان شاء الله انا ساحاول ان افي لك بالعشر. فهذا فيه انه الاولى بالانسان الا يلزم نفسه بالفضل. لانه قد يطيقه ولا يستطيع. والا يعد لي اصلا. لان مجرد الوعد نعم لا يجعل الفضل واجبا ولكنه قد يلام - [01:10:38](#)

قد يلبي اذا لم يأتي بهذا الفضل قد يلات اذا لم يأتي بهذا الفضل. نعم. كمثلا الرجل الذي يعدو الفقير انه سيقول ساتصدق عليك طوال حياتك. اعطيك كل شهر كذا - [01:10:58](#)

لا يلزمني قلت اتصدق اليك قدر ما استطيع. مع انه لا لا يلزم اصلا بهذا الوعد بمجرد هذا الوعد لا يلزمه شيء للفقير. لكن حتى لا يلام لا حتى لا يلام حتى مجرد اللوم آ لا يكون عليه. فلذلك قال فلا عدوان عليه. لماذا قال فلا عدوان عليه - [01:11:08](#)

لا ظل علي. نعم بان اطالب باكثر منها. لا تأتي بعد ذلك تطالبني بماذا؟ بتمام العشرة. او حتى تلومني. اي اقل من انواع العدوان. لان العدوان ذكر في سياق النفي نعم كل انواع العدوان. اللوم بدون حق نوع من العدوان. ان تلومني فتقول ان رجل كبير وعجوز وانا زوجتك ابنتي كان - [01:11:28](#)

ان تمكث خمسة عشر عاما ليس عشرة اراد ان يبرأ ذمته. نعم. فما شردت عليه او شردت عليه مؤشرات قال فما شرطت علي فلك. نعم؟ يعني الشرط لك سانفذه وما شرطت - [01:11:48](#)

ايضا من تزويج احدهما فلي معنى فلي؟ يعني قد قضى بالزواج وقد لا ارضى. يعني قد اخدمك مقابل لان موسى كانت خدمته ماذا؟ مقابل عفة فرجه وتعني بطني. يأكل ويشرب عند الرجل الصالح. ويتزوج ابنته - [01:12:08](#)

فقد لا يرضى بالزواج. لماذا قال فلي؟ لانه قد يراها ولا تواجهه. لا يبدو له ان يتزوج مثلا. انما هو قارئ تزويج طبعيا لا يصح فهم هذا هذه الاية ان يقال مثلا انه يجوز للولي ان يقول للزوج للخاطب زوجته - [01:12:28](#)

احدى ابنتي هاتين فيقول الزوج قبلت زواجا بفلانة فانا عقب لابد ان يكون الايجاب والقبول وقاعد على معينة. ليس لقبول فقط الاجابة والقبول ليس اجاب وقبول ويخيره الا اريد ان ينكحك احدى ابنتي هاتين. انظر الى من تعجبك ثم نعقد الزواج. الاية التي تدل على هذا اصلها نعم. قال ايام - [01:12:58](#)

والله على ما نقول وكيل قال ابن عباس ومقاتل شهيد فيما بيني وبينك وقيل حفيظ لنا فليس لكل واحد منا الخروج عما اتفقنا عليه بعض اهل العلم استدلوا بهذه الآية على ان الغنى ليس شرطا في الكفاءة - [01:13:18](#)

لالة موسى كان الفقيرا وهذا هو الصحيح مدى المالكية انه لا يشترط الكفاءة الا في ماذا؟ الا في الدين فقط. نعم رجل فقير المخطوبة والتقية اتفقوا ان الكفاءة في الدين او الكفاءة عموما كما الكفاءة عموما؟ معتبرة في حق الزوج ليس في حق الزوجة - [01:13:48](#)

فهمت؟ يعني يجوز للرجل الشريف ان يتزوج امرأة ماذا؟ دنيئة. دنيئة. لان هذا اللي هو لا يتضرر بهذا. اما العكس تتضرر به المرأة. لان المرأة تكون اما الكفاءة في الدين فكل مسلم وكل مؤمن كفر لكل مؤمنة الا ان كان زانيا. فالزنا يعني الصحيح ما دام - [01:14:18](#)

ان العقد على الزانية باطل. فلو كان هو زاني لم يتب ايه زاني لم تتب فالتكاح محرم وباطل. عند الجمهور محرم وصحيح. نعم. شيخ رواه مسلم هي بعد ما تزوجت وتابت يجيد النكاح صح؟ نعم. لم تتب فلا بد من من تجديد العقد طيب - [01:14:38](#)

لا. طبعاً قول قول العبد الصالح ستجديني الله من الصالحين. هذا ليس من تزكية النفس لكنه يقصد بصلاحه هنا الصلاح ماذا؟ الصلاح الديني في الوفاء بالعقود. فهمت؟ لا يقال ان هذا فيه تزكية نفس - [01:14:58](#)

وكالة نعم وكذلك آآ ذلك بيني وبينك في رد على الشافعية في مسألة ما هي؟ ان الشافعية يشترطون في البيع ماذا ان يكون بلفظ البيع او ما يقوم مقامه لا يصح البيع بالمعطاة والصحيح ان العقود تتم بما يتعارف عليه الناس. نعم - [01:15:18](#)

شافيين عنده يظهرهوا الرضا والرضا قد يكون قرائن تدل على الرضا؟ الا ترى ان الرجل قد يكون بعته هو مكن على البيع فمجرد القول ليس دليلاً على الرضا قد يكون القول دليلاً الافعال. الافعال التي تقوم مقامه لم يشترط لم - [01:15:38](#)

البيع بالمعطاء الا الشافعي. جمهور الاجازة بالمعطى. طيب. قال فلما قضى موسى الاجل لما اتم وفرغ منه. بقي عشر سنوات عند العبد الصالح. ولما قضى موسى الاجل وسار باهله نعم؟ عن سعيد بن جبير قال سألتني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى؟ قلت لا ادري حتى اقضى - [01:15:58](#)

مكتوب على خير العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل. يقصد من؟ موسى. موسى. رسول الله. اذا قال فعل. وروي عن ابي ذر مرفوعاً اذا سئلت اي الاجل - [01:16:28](#)

قضى موسى فقل خيرهما وابرهما. واذا سئلت فاي المرأتين تزوجا فقل الصغرى منهما وهي التي جاءت. هذا حديث لا يصح يعني. فقالت يا ابنتي استأجره. فتزوج اصغرها وقضى اوفاهما. اوفى الاجل - [01:16:48](#)

والعشر سنوات. فلما قضى موسى الاجل يعني اتمه وفرغ منه وسار باهله يعني ابصار. انس ابصر او رأى. واحس لان الاناث هو الرؤية والاحساس بالشيء. انس من جانب الطور لارا وكان في البرية في ليلة مظلمة جليلة البلد واخذ امرأته الطلق. امرأته كانت حاملاً واخذها الم الولادة - [01:17:08](#)

فلما قضى موسى الاجل وسار بآل انس من جانب الطور نارا. صار بزوجه الى مصر وابصر نارا مضئة عند نعم. قال لاهله امكثوا اني انست نارا. يعني اقيمي مكانك فاني ابصرت نارا - [01:17:38](#)

في ديل ان الزوجة تسمى هاي. ساذهب اليها لغرضين. ما هو الغرض؟ لعلني اتيكم منها بخبر. هذا هو الغرض الاول عن الطريق لانه ضل الطريق لانه كان قد اخطأ الطريق. او على الاقل جدوة من النار قطعة مشعلة من النار لعلكم تصطلون. اي لعلكم تستدفئون من البرد - [01:17:58](#)

فلما اتاها هو كانت كانت من البعيد نار لكنها في الحقيقة ماذا؟ نور نور على الصحيح لعلكم كان له اولاد في اثناء تاريخه. قد يقال هذا وقد يقال انه يجوز مخاطبة الواحد بالجمع لانه اهل. فالاهل ماذا تطلق على واحد هو الجنة؟ الله اعلم - [01:18:18](#)

بهذا فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن اي من جانب الوادي الذي عن يمين موسى. لما اتى النار يعني التي ابصر عند الجبل ناداه اتاه الله عز وجل من جانب الواقع الوادي الواقع عن يمين موسى هو الوادي المقدس يطوى كما قال وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه - [01:18:38](#)

في البقعة المباركة لموسى جعلها مباركة لان الله كلم موسى هناك وبعثه نبيا من الشجرة من ناحية الشجرة. اي يا موسى اني انا الله رب العالمين. الذي يكلمك او انا الله رب - [01:18:58](#)

رب العالمين. وهذا فيه دليل ان الله يتكلم بصوت وحرف نواجد دلالة. انه لو كان الله خلق الكلام في الشجرة كما يقول المعتزلة. والاشاعرة قال انا رجل. او في او قاله جبريل لكان هذا دعوة الى عبادة غير الله. اني انا الله رب العالمين. وان القي عصاك - [01:19:18](#)

ارم عصاك التي معك على الارض. وفي سورة طه ماذا؟ حوار بين موسى وبين ربه في العصا. قال وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصايا توكلأ عليها ومشجع على غنم - [01:19:38](#)

الله طبعاً يعرف المهدي الذي في يده. لكن لماذا ما فائدة هذا السؤال؟ ان الله اراد ان يؤكد الى موزة عظم هذه المعجزة ان العصا التي في يدك وانت متأكد انها العصر ستتحول الى ماذا؟ الى حي. الى حية. لذلك كانت معجزة موسى من اعظم المعجزات. بل هي اعظم من معجزة احياء الموتى. كما يقول شيخ الاسلام لماذا؟ لانه - [01:19:48](#)

يعني مثلاً شغل في الجواب الصحيح كان يرد على النصارى الذين يقولون بان عيسى دليل الوهيته انه يحيي الموتى. فقال من شيخ الاسلام هذا الدليل ليس خاصاً بموسى ليس خاصاً بعيسى. موسى احيى الموتى فقل اضربه ببعضه. سورة البقرة. وله المعجزات اعظم من احياء الموتى. قلبوا معجزة انقلاب العصا حية اعظم لحية - [01:20:08](#)

لان الميت كان حياً في الاصل ثم ارجى له الحياء اما العصا هي جماد. ليس من شأنها الحياة. نعم. معجزة موسى من اعظم معجزات الانبياء نعم وان القي عصاك اطرح عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان جان يعني حية نوع من الحيات سريع الحركة - [01:20:28](#)

وتهتز من من شدة حركتها. ولى مدبراً هرب مسرعاً ولم يعقب يعني لم يرجع او يلتفت لشدة من شدة خوفه قال كأنها جان هي الحية الصغيرة من سرعة حركتها ولا مدبراً هارباً منها ولم يعقب لم يرجع. فنودي - [01:20:48](#)

العب يا موسى اقبل ولا تخف. انك من الامنين. انك في امن من ان ينالك اذاها مكروه معنا في سورة النمل. يا موسى اقبل وتخف اني لا اخاف ليدي المرسلون. نعم. لا يخاف عندي المرسلون. وان القي عصاك. فلما - [01:21:08](#)

تهتز هنا تفسيرياً. لما رأت تهتز اي تتحرك. آآ قال واسلك يدك اسلك اقرأنا. اسلك ادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سبل غير برص. والجيب وفتحة القميص هذا هو الجيب فتحة القميص العلوي - [01:21:28](#)

لا فاذا اخرجتها تخرج ماذا؟ بيضاء من غير عيب او برص من غير سوء. فخرجت ولا شعاع كضوء الشمس وانظر اليك جناحك من الرهب. هذه معجزة اخرى. يعني اضم يدك الى صدرك. فيذهب مع - [01:21:48](#)

اصابك من الخوف هكذا. الجناح واليد. يعني ضع يدك على صدرك هكذا فيذهب ما اصابك من الخوف اذا آآ اذا اتيت فرعون يعني وخفت لان موسى لما القي العصا خاف هذا خوفه الطبيعي فامر الله ان يضم يده الى جناحه ليذهب عنه الفزع - [01:22:08](#)

نعم هذا معنا. وقيل اضم اليك جناحك من الرهب. يعني ضم يدك البيضاء هذه التي اصبحت تضيء الى صدرك ترجع كما كانت ترجع كما كانت. فعلى هذا القول هذه ليست معجزة جديدة. اما على القول الاول هو قول اكثر المفسرين. هذه معجزة جديدة ولماذا ان يطمئن قلبه اذا وضع يده على صدره - [01:22:28](#)

نعم فذلك برهانان من ربك الى فرعون وملأه ذلك ذان اسم اشارة مثنى هاتان ايتان عظيمنتان من الله تحول العصب وخروج اليد بيضاء تدلان على الحق ارسلك الله به بين فرعون وقومه - [01:22:48](#)

قال فذلك قال وبعد الاية اذا هالك امر يدك وما ترى من شعاعها فادخلها في جيبك تعد الى حالتها الاولى. وفسر اختار ما له؟ اختار القول الذي ذكرته لكن القول الاول الذي ذكرته انه اضموا اليك جناحك فتكون من هنا بمعنى ماذا؟ من معناها ماذا؟ من الرهب معناها ماذا؟ سببية - [01:23:08](#)

يعني اضم اليك يدك الى صدرك بسبب الخوف يذهب الخوف عنك. نعم! او يقال اضم يدك الى جناحك كما اختار هو. الى الى الى جيبك حالتها والجناح هو اليد كلها. فذلك يعني العصا واليد البيضاء برهانان ايتان من ربك الى فرعون وقومه انهم كانوا - [01:23:28](#)

قوما فاسقين. قال ربياني قتلت منهم نفساً لما قال الله فذلك برهان من ربك؟ يعني ماذا قال موسى ربي اني قتلته؟ لانه لما قال هذان برهانان من ربك فهم ان الله - [01:23:48](#)

عز وجل سيرسله الى ماذا؟ الى فرعون قال الى فرعون ومال ايه؟ فطلب من الله ان يقوي قلبه وان يزيل خوفه شيء اخر ما هو؟ ان يقتصوا منه؟ قال ربياني قتلت منهم نفساً فاخاف اذ رأوني وحيداً بلا معاوي ان يقتلونني - [01:24:08](#)

واخاف ان يقتلون. قبل ان تمكن من دعوته من الحق. فاذا قول موسى فاخاف ان يقتلوه ليس هذا الخوف على حياتي فقط انما خوفاً من ان يقتل قبل ان يقوم بالواجب الذي امره الله به من التبليغ. قال واخي هارون هو افصح مني لساناً - [01:24:28](#)

احسن مني بياناً وكلاماً فارسله معي رداء. اجعله رسولا معي لفرعون ووزيراً ومعيناً. انما قال ذلك العقدة التي كانت في اللسان من

وضع الجمرة في فيه. قيل هذا القصة ان ينكرها المفسرون من من كتب بني اسرائيل ان فرعون وموسى كان طفلا صغيرا عبس -

[01:24:48](#)

لحية فرعون فاراد ان يقتله فقالت له زوجته اسية انه طفل لا يفهم فقال لها بل يفهم فجاءه بتمرة وجمرة امام موسى ليختار ايها.

فلو اختار التمر كان سيقتله يقول له يفهم. فاخذ الجمر وضعها في فمه فاحترق لسانه. فاصبح - [01:25:08](#)

فهمت هكذا قيل. واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي والله حلل العقدة من لساني. لماذا؟ لان الله عز كلنا لا يمكن ان يبعث نبيا عليا

لان الفصاحة من لوازم التبليغ. هم. والعي من موانع التبليغ. واخي هارون وافصح مني لساني. فقلوه افصح - [01:25:28](#)

ليس معنى انها ان موسى ليس فصيحاً لان الاصل في اسم التوضيل ان يكون على بابيه هو الاشتراك المفضل المفضل عليه في الصفة فموسى فصيح بعد بعد حل العقدة باللسان كما دعا في سورة الطه واحلل عقدة من لساني. ولكن فرعون افصح. وانما قال ذلك للعقدة التي كانت في لساني - [01:25:48](#)

وضع الجمرة في فيه. فارسله معي يا ريت عوناً يصدقني. قال مقاتل لكي يصدقني فرعون. اني اخاف ان يكذبون. انظر من طلب اني

كل ما بعد ان تكون لنا تعليم. طلبي لطلبي لهارون ليس خوفا من القتل انما خوفا منه - [01:26:08](#)

التجديد افضل ماذا تقول؟ لا طب انا خير من هذا الذي موسى فرعون قال هذا كان خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين. فلو

ليلق لياس فرعون قال هذا في موسى. قوله ولا يكاد يبين كأنه يعيره بما كان منه - [01:26:28](#)

بمكانة نعم لانه كما قلت لا يمكن ان يبعث الله عز وجل لذلك يقولون الانبياء ماذا؟ منزهون عن آفات البشرية التي يستقبلها الناس

كالبرص. ها الامراض المعدية الانبياء منزهون عن هذا - [01:26:48](#)

ومن ذلك العلم لان العي فيه ماذا؟ عدم بيان. عدم بيان. فلا يظن بالله عز وجل ان يبعث رسولا عليا. خاصة انه موسى دعى كما قلت

في سورة طه بماذا؟ بماذا؟ بان يحل العقدة قال واحلل عقدة باللسان يفقهوا قولي. واجعل لي وزيرا من من اهلي هارون اخي -

[01:27:08](#)

لعنة الله استجاب له بارسال هارون نبيا ويقولون هذه اعظم شفاعه في من بشر لبشر في الدنيا في الدنيا اعظم شفاعه هي شفاعه

موسى في اخيه شفع في اخيه فجعله نبيا. ولكنك قد يقال في الجواب عن هذه الاية اية الذكر في هذه امانة خير من هذا الذي هو

مؤمن ولا يكاد يبين. ان فرعون كان يعينه بماذا - [01:27:28](#)

باي قبل ان يزيل الله عز وجل هذا العيد. نعم. ينوي هل له ان لا يسعى في طبعها يتكلم فيها؟ طبعها هذا طبعها اذا كان لا وقفت حسن هو

ان ينفع الناس بكلامه هذا من افضل من افضل الاعمال. نجرب بعض الوسام. طبعها - [01:27:48](#)

لابد ان يأخذ بهذه الاسباب طبعها. نعم. فالله عز وجل اجابه وقال له قال سنشد عضدك بأخيك ان يقويك بأخيك وكان هارون يومئذ

بمصر ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما. سلطان الحجة والبرهان يعني. نعم والمهابة والتعظيم - [01:28:18](#)

القلوب فلا يصلون اليكم. القول فلا يصلون اليكم بقتل ولا سوء. يعني الله يعصمكم من القتل. لكان اياتنا ان ومن اتبعكم الغالبون.

لكما ولاتباعكما الغلبة على فرعون وقومه. نعم. كتب - [01:28:48](#)

والله لاغلبن انا ورسله ان الله لقوي عزيز انتم ومن اتبعكم الغالبون فلما جاءهم موسى باياتنا ايضا قول موسى اخي هارون وافصح

مني لسانا فيه ماذا فيه؟ تواضع موسى. وان الفاضل لا يمنعه فضل ما له؟ من الاعتراف بفضل المفضل. في تواضع - [01:29:08](#)

موسى وعدم كبره. نعم. في ان التمسك بالشرعية سبب للغلبة. انه قال ماذا؟ انتم ومن اتبعكما. اتبعكم بماذا اتبع شريعتكما؟ فالنصر

سببه ماذا؟ سببه اتباع شريعة الله تعالى فلما جاءه موسى باياتنا واضحات قالوا ما هذا الا سحر مفترى. سحر مفترع لكذبه -

[01:29:38](#)

قالوا ماذا الا سحر المفترق؟ اي كذب واختلاط. وما سمعنا بهذا الذي تدعون اليه في ابائنا الاولين. فاذا هذه الدعوة يدعي كثير الكفار

الذين بعث الله عز وجل الرسل اليهم وماذا؟ دعوة ماذا؟ اي دعوة هنا يردون بها لا وماذا بعد السحر؟ سورة - [01:30:08](#)

لانهم يدعون ان هذا الرسول مبتدع. وان الله لم يرسل. اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. كل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى

فكل الانبياء كل نبي يأتي يذكر قومه ويذكر ماذا؟ انه ماذا؟ هناك انبياء قبله. على هذا الطريق. فهم اذا - [01:30:38](#)

بيقولوا لنا النبوة بحجة ماذا؟ بحجة ان الله عز وجل لم يرسل انبياء قبل ذلك. وهذه حجة باطلة. لان الواقع يقول ماذا؟ ان الله عز

وجل لم يخلي زمنا وامة من نبي ومن امة الا خلل فيها نذير. لذلك الانبياء يذكرون آآ حال الانبياء الذين اتوا قبلهم - [01:30:58](#)

هذا كثيرا وقال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده بالمحق من ومن تكون له عاقبة الدار العقبة المحموده في الدار الآخرة. انه

ليفلح الظالمون اي الكافرون هذا هو جواب موسى عن فرعون. يعني موسى ماذا قال قوم فرعون؟ اخبروه انه سحر - [01:31:18](#)

المفتري وانه لم يأتي بهذا ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين. نعم. فكذبوه تكذيبا صريحا. فقال موسى مجيبا لهم ماذا قال موسى ربي

اعلم بمن جاء بالهدى من عنده. اعلم بالذي جاء بالحق والرشاد. ومن تقول له عاقبة الدار اي العاقبة المحموده في الدنيا والآخرة -

[01:31:48](#)

نحن او انتم. انه ليفلح الظالمون لا يفوزون. لا في الدنيا ولا في الآخرة وقال فرعون يا ايها الملعون ما علمت لكم من اله غيري. قال

فرعون لملأوا ما السادة والاشراف. لا اعلم لكم معبودا غيري - [01:32:08](#)

نعم كما قال في الآية الآخرة فحشر فنأدى فقال انا ربكم الاعلى. وقال فاوقد لي همداد على الطين صلحا لعلي اطلع الى اله موسى

واني لا ضل من الكاذبين نعم وقال فرعون يا ايها الملعون ما علمت لكم بدلاء غيري فاقلني همامان على الطين اطبخ لي ان اجره. وقيل انه

اول من اتخذ - [01:32:28](#)

ومن الحجارة يعني فاجعل لي حجارة الطين توضع في النار. فاجعل لي صرحا اي قصرا عاليا وقيل منارة فاوقد لي همامان على الطين

فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى. انظر اليه واقف على حالي واني لاظنه يعني موسى من الكاذبين في زعمي ان للارض -

[01:32:48](#)

والخلق الها غيره الها غيري وانه رسوله. فهذا فيه دليل ان فرعون كان يعتقد ماذا؟ العلوم انه يجد العلوم فهذا امر فطري اثبته حتى

اشد الناس كفرا العزم في ترشيح يجاد تماما في في علو الله لان الاشاعرة من ادلتهم التي ذكرها الرازي الرازي - [01:33:08](#)

المكان يعترض على دليل الفطرة. يعترض على دليل الفطرة. اهل السنة دي الفطرة. يقول لهم ده الفطرة ليس بدليل فقال قيل له

لماذا؟ قال لان الناس اختلفوا في علو الله. نحن لا نقول بالعلو. فخلافتنا في العلو دليل ان هذا ليس الاسلام كيف رد عليه في يبقى انت

- [01:33:38](#)

قال الخلاف في البديهيات والضروريات لا يمكن كونها بديات وضروريات. فهناك ناس انكروا وجود الله. هل يقال ان وجود الله عز

وجل لا تدل عليه فالخلاف في البديهيات اللي قال في كون الباليهات. ده الفطرة ليس معناه ان الناس كلهم لابد ان يسلموا به. انما

الدليل معناه ماذا؟ انما الانسان يجد في قلبه ضرورة - [01:33:58](#)

هذا الشيء اثبات وجود الله اثبات علو الله. نعم فان والدليل على هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كل مولود على فطرة. فابواه

يعودانه. اذ يلزم من هذا ان - [01:34:18](#)

الطفل اللي جاي كل سنة للفطرة. لانه تهود. ويلزم من هذا ان كل الناس لابد ان يكونوا مؤمنين. لان الناس اني خلقت من بين حنفاء.

فطروا على الاسلام. فطبعا كلام باطل يعني نعم؟ فمخالفة في الفترة لا تدل على نقصان الدليل بل تدل على فساد الفطرة. واستكبر

وقال آآ قال فاخذناه - [01:34:28](#)

واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم اليينا لا يرجعون. استكبر هو اي فرعون وجنوده في الارض بغير هل معنى ذلك

انه ان آآ بغير الحق هذا؟ هل له مفهوم مخالفة؟ يعني بغير الحق هل له مفهوم مخالفة - [01:34:48](#)

الجواب لا. بل كل من استكبر فهو استقبل بغير حق. لان الله عز وجل خلق الناس من ادم وادم من تراب فلا فلا يحق لاحد ان يتكبر

على احد نعم لانهم كلهم من اصل واحد. نعم. واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم اليينا لا يرجعون. اذا - [01:35:08](#)

بكبرهم ماذا؟ ما هو سبب كبرهم انهم انكروا البعث. ظنوا انهم لا يرجعون لحساب. نعم فاستكبروا عن اتباع الحق بعدما ظهر لهم

فكيف كان العقاب؟ فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم. فاغرقناهم اجمعين. ونبذناهم بمعنى - [01:35:28](#)

طرحناهم كانهم زباله يعني. فالله عاقب ماذا؟ عاقب كبرهم. عاقبهم على كبرهم بماذا؟ باحتقارهم وبذلهم في هذا العذاب انه رواه في البحر الذي كانوا يتكبرون بين الانهار تجري من تحته فاجراها الله من فوقه فاخذناه جنودا وفلمدناه والقيناهم في اليم فانظر كيف كان - [01:35:48](#)

الظالمين. وجعلناهم ائمة قادة ورؤساء يدعون الى النار. ويوم القيامة لا ينصرون لانهم كانوا يسنون سنة سيئة. فكان لهم وزرها وو الكفر ووزر من عمل بها الى يوم ياما يعني جعلنا فرعون وقومه زعماء متبوعين في الكفر يدعون الناس الى النار. اي لا يمنعون - [01:36:08](#)

من العذاب واتبعناه في هذه الدنيا لعنة خزيا وعذابا. الناس كله يبلغونهم الى يوم القيامة يلعنهم الله ويلعنهم العباد الى يوم القيامة كما قال واتبع في هذه اللعنة. ويوم القيامة هم من المقبوحين. من المبعدين - [01:36:38](#)
وعن ابن عباس رضي الله عنهما من المشوهين بسواد الوجوه. شوهه اي قبحه. التشويه بماذا؟ القبح الشديد في المنظر نعم. ولابن عباس رضي الله عنهما قال من المشوهين بسواد الوجوه وزرقة العيون - [01:36:58](#)
لقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى. يعني قوم نوح. القرون الاولى لان بعد اهلاك نوح عليه السلام مادة لم يبق في الارض الا لثن نوح عليه السلام. ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى يعني قوم نوح وعاد واثمود وغيرهم كانوا - [01:37:18](#)

قبل موسى بصائر للناس اي ليبصروا بذلك الكتاب ويجتادوا به وهدى من الضلالة لمن عمل به ورحمة لمن امن به لعلمهم يتذكرون ما فيه من المواعظ والبصائر. فلما ذكر الله ما المناسبة لهذه الاية - [01:37:38](#)
كما ذكر الله بال فرعون ذكر ماذا؟ اهلاك الامم السابقة. ذكر ما من الله على على المؤمنين بانجائهم وهلاك الامم المكذبة السابقة نعم ولما بين في هذه السورة تفاصيل في قصة موسى لا يعلمها اهل الكتاب. يعني - [01:37:58](#)
قصة موسى في القرآن كان يقول شيخ الاسلام فيها كثير من التفاصيل التي ليست في التوراة ولا في الانجيل. نعم. جاء تفصيل اخر. قال لما كنت الجانب الغربي اذ قضينا يا موسى الامر اما كنت من الشاهدين. ما كنت حاضرا يا محمد بجانب الغربي. اي بجانب الجبل الغربي - [01:38:18](#)

حيث ناجى موسى ربه اذ قضينا الى موسى الامر. هو الوحي يعني اليه واحكمنا الامر معه بالرسالة الى فرعون وقومه. وما كنت من الشاهدين ما شهدت بعينك ففاصيل ما وقع. الحاضرين - [01:38:38](#)
المقام فتذكره من ذات نفسك. ولكن انشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر. يعني خلقنا امما بعد موسى فطالت مدة انقطاع الوحي عليهم فنسي عهد الله وامر الله وتوحيد الله. ان درس العلم يعني. فارسلنا محمدا صلى الله عليه وسلم. فتطير - [01:38:58](#)
علي بن عمر اي طالت عليهم المهلة فنسوا عهد الله وتركوا امره وذلك ان الله تعالى قد عهد الى موسى وقومه عهدا في محمد صلى الله عليه وسلم والايمان ما الدليل على هذا؟ ها؟ واخذ الله ميثاق النبي لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنون به ولا تنصروه. فما من نبي بعثه - [01:39:18](#)

كما قال ابن عباس الا قد علي العهد ماذا؟ بالايمان بمحمد اذ بعث هو حي. نعم هذا معنى قوله عهدنا اليه واحكمنا الامر دعوا بالرسالة الى فرعون وقومي ومن كنت من الشاهدين الحاضرين. ولكن انشأنا قرونا خلقنا وما بعد موسى فتطاول عليه الامور اي طالت عليه المهلة. فنسوا عهد الله وتركوا امره. وذلك ان الله - [01:39:38](#)

قال تعالى قد عهدنا موسى وقومه عهدا في محمد صلى الله عليه وسلم والايمان به. فلما طال عليهم العمر الزمن وخلفت القرون بعد القرون تلك اليهود وتركوا الوفاء بها. وما كنت فاويا اي مقيما في اهل مدينة - [01:39:58](#)
اذا كنت مستقرا في ابي ملهم فتذكر ما حدث بين موسى وبين اهل مدين لان هذا لم يأتي لا في التوراة ولا في الانجيل. وما كنت ساويا اي مقيما في اهل - [01:40:18](#)

كما قال لموسى وشعيب الفيل تتلو عليهم اياتنا تذكركم بالوعد والوعيد. قال مقاتل يقول لم تشهد اهل مدينة فتقرأ على اهل مكة

خبراً. يعني انت اذا هذا تفسير اخر وهذا التفسير يعني اشبه مناسب للسياق. يعني ما كنت فاويا في اهل بلده المقيما في اهل المدين
تتلو عليهم همة - [01:40:28](#)

ترجع الى من؟ على قول على قول مقاتلي مشركي مكة. يعني ما كنت في اهل بديّة لتتلو على اهل مكة ما حدث في مكة تتلو عليهم
اياتنا ما حدث في نادينا. اياتنا التي اندلناها في هذه السورة في قصة مدين وموسى. ولكننا كنا مرسلين يعني ارسلناك رسولا -
[01:40:48](#)

وانزلنا عليك كتابا. اذ هذه الاخبار ليست من عندك. انما من الله عز وجل بوحي انزله عليك. ارسلناك رسولا وانزلنا عليك كتابا في هذه
الاخبار فتتلوها عليهم ولولا ذلك لما علمتها ولم تخبرهم بها. اذا هذا يتكلم عن الاعجاز الغيبي. الاعجاز الغيبي - [01:41:08](#)
هذا الوحي وما كنت ساويا في اهل مريم لا تتلو عليهم اياتنا ولكن كنا مرسلين وما كنت جانب الطور بجانب جبل الطور حين كلمنا
موسى. من ناحية الجبل الذي كلم الله عليه موسى اذ نادينا موسى خذ الكتاب بقوة - [01:41:28](#)

وناديناه من جانب الطور وقربناه نجيا. ولكن رحمة من ربك. يعني لكن اوحينا اليك ما جرى رحمة من ربك بالعباد. بانزال الوحي حتى
يأخذوا العبرة والعظة. ما وجه الرحمة في قصص الانبياء؟ اخذ العبر والعظة. الاخبار بالمغيب - [01:41:48](#)
مات دليل على صدق النبي وهكذا حكم كثيرة. ولكن رحمتك رحمة بارسالك والوحي اليك واطلاّعك على الاخبار الغائبة عنك لتنذر
قوما ما اتاهم من نذير من قبلك يعني اهل مكة لعلهم يتذكرون. ولولا ان تصيبهم مصيبة - [01:42:08](#)

عقوبة ونقمة بما قدمت ايديه من الكفر والمعصية. فيقولوا ربنا لولا اي هلا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياته ونكون من المؤمنين. لولا ان
تصيبهم مصيبة عقوبة ونقمة بما قدمت ايديهم من الكفر والمعصية - [01:42:28](#)

فيقول ربنا لولا لولا يعني ماذا؟ هلا حرف التحضيض ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك نكون من المؤمنين. قال والجواب الاول لولا
محذوف. تقدير ماذا؟ قال تقديره لعاجلناه العقوبة لكفرهم. يعني لولا هذه المصيبة لولا ان تصيبه مصيبة مرة اخرى اي عقوبة ونقمة.
بما قدمت ايديهم - [01:42:48](#)

من الكفر والمعصية. فلما تنزل بهم العقوبة من الله بسبب كفرهم ومعاصيهم. سيقول ربنا لولا هلا ارسلت الينا رسولا يعني لولا ان
ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك. يعني لولا ان يعذب الله عز وجل مشركي قريش بسبب كفرهم - [01:43:18](#)
قبل ارسالك اليهم فيقول المحتجين يا ربنا لولا ارسلت رسولا قبل ان تعذبنا فاننا ما جاءنا الرسول فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين
لولا كذلك لعجلناهم بالعذاب. ولكن اقمنا الحجة عليهم بارسالك بارسالك اليهم. لولا انهم يحتجون بترك الارسال اليهم لعاد انهم -
[01:43:38](#)

العقوبة بكفرهم فلما جاءهم الحق من عندنا يعني محمدا صلى الله عليه وسلم قالوا يعني كفار مكة لولا اي هلا محمد مثل ما اوتي
موسى من الايات كاليد البيضاء والعصا وقيل مثلما اوتي موسى كتابا جملة واحدة. يعني ايه مثل ما اوتي موسى تحتل -
[01:43:58](#)

ايات او ماذا؟ او القرآن جملة واحدة وقالوا له لا نزل علي القرآن جملة واحدة. تفضل. حلة ان كانوا يؤمنون مؤيدي البيضاء والعسل
لموسى لا لان هذا سمعوه من يؤمنون بموسى الله اعلم كان يؤمن اهل مكة يعني نعم الله اعلم كانوا يؤمنون ام لا لكن لظاهر الايات -
[01:44:18](#)

انهم ماذا تعنتوا في طلب المعجزات؟ تعنتوا في طلب في طلب المعجزات. هم يدعون الايمان بالسنتهم ايمانا حقا لعلوا ان النبي
عليه الصلاة بموجبات اعظم من معجزة موسى عليه السلام. نعم. يعني الاية التي هم تعنتوا في طلب ايات معينة. وقالوا لن نؤمن ذلك
حتى - [01:44:38](#)

لنا من ارض ينبأ او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتي بالله من ملايكة قبلا او ان يكون لك بيت من زخرف. كل هذه الايات
الله لم يجهم لها. ما الحكمة في هذا؟ لو - [01:44:58](#)

لكن هل معنى ذلك ان بعثة النبي خلت من ايات حسية ولكن ايات حسية قاطعة اعظم مما طلبوا ما كانش فق القمر القطرية نص

عليها القرآن وهذه اية اعظم مما طلب. كاخباره بالاسراء والمعراج في وصف بيت المقدس. ها تكفير الطعام - [01:45:08](#)
بين يدي كتكليم الحجر والشجر لو كل هذه معجزات كثيرة. بل ان ابن القيم قال ان معجزات النبي الحسية تزيد على الف معجزة.
الالف كتكثير الطعام والشفاء نعم وغير ذلك اذا اتى النبي به بهذه المعجزات. لم يؤمنوا ان يعذبوا هذا القوم؟ طبعاً. صلة الله. صلة الله
عز وجل - [01:45:28](#)

كما ذكر في قصص صالح وآ وهود عليهما السلام نعم انه اذا لم يؤمنك يعذبك ولكن من رحمة الله بهذه الامة انه لم يخضع عليهم
عذاب الاستئصال كالامم السابقة. نعم. ولولا ان تصيبهم مصيبة وهي عقوبة ونقمة. بما قدمت ايديهم - [01:45:48](#)
ان الكفر والمعصية فيقول ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين. فلما جاءهم الحق من عندنا ال محمدًا قالوا
يعني كفار مكة لولا هلا يا محمد مثلما اوتي موسى من الايات كاليد البيضاء والعصا وقيل مثل ما اوتي موسى كتاباً جملة واحدة. فرد
الله عليهم قائلاً اولم يكفروا بما اوتي - [01:46:08](#)

قبل يعني ولم يكفر كفار قريش بالتوراة والمعجزات التي اتاها موسى قبل بعثة النبي فكيف يطلبون من محمد معجزات مثل نعم فقد
كفر بايات موسى كما كفروا بايات محمد صلى الله عليه وسلم. قالوا سحران تظاهر اي التوراة والانجيل. تظاهر اي اتفاقاً - [01:46:28](#)
تظاهر يعني كل سحر يقوي الآخر. وقالوا انا بكل كافرون. هناك قراءة اخرى وساحرة تظاهر يقصدون ماذا؟ موسى ومحمد عليهم
الصلاة والسلام. وقالوا ان لكل كافر يلنا بكل من التوراة والقرآن - [01:46:48](#)

لا نؤمن بهما. قل فاتوا بكتاب من عند الله واهدي منهما اتبعه. ان كنتم صادقين. ذكر الله الحجة الدالة على صدق النبي عليه الصلاة
والسلام هو الوحي. قل يا محمد لكفار قريش يعني فاتوا اتوا كتاباً منزلاً من عند - [01:47:08](#)

اللي اكثر هداية من الوحي من القرآن. اتبعه اعمل به ان كنتم صادقين في دعوكم ان التوراة والانجيل سحران. وان الحق مثلاً في
في خيرهما نعم فان لم يستجيبوا لك قل له من محمد فاتوا بكتاب من عند الله واهدي منهما التوراة والانجيل اتبعوا ان كنتم صادقين
- [01:47:28](#)

فان لم يستجيبوا لك اي ان لم يأتوا بما طلبت فاعلم انما يتبعون اهواءهم. ما تستحسنوا عقولهم ونفوسهم ويزينه لهم الشيطان ولا
حجة لهم فيه. هذا اتباع الهواه بدون دليل. نعم. ومن اضل ممن اتبع هواه بغيرهم هدى من الله لا احد - [01:47:48](#)
اضل منه ان الله لا يهدي القوم الظالمين. لا يوفقهم لاتباع الحق لانهم ظلموا انفسهم باتباع الهوى. ظلموا انفسهم باتباع الهوى ولقد
وصلنا لهم القول ولقد وصلنا لهم القول. قال ابن عباس رضي الله عنهما بينا - [01:48:08](#)

آ وصلنا القول يعني بيناه وظهرناه وانزلناه قال ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون. قال الفرار انزلنا الايات القرآن ايات القرآن
يتبع بعضها بعضاً. لعلهم يتذكرون ماذا؟ ماذا يتذكرون؟ يتذكرون الوعد والوعيد والترهيب المواعظ. نعم -
[01:48:28](#)

الذين اتيناهم الكتاب من قبله اي من قبل القرآن هم به يؤمنون نزلت في مؤمنة اهل مكة عبدالله ابن سلامة واصحابه. عطية القروي
هذا اثر صحيح عنه. كان يرى هذه الآية نزلت في عشرة وقت. قالت نزلت هذه الآية في عشرة رهف - [01:48:58](#)

ان اليهود وانا منهم. هي نزلت في عشرة رؤساء من اليهود وهو منهم يعني ماذا؟ اسلم ممن اسمع من اسلم. نعم. الذين اتيناهم الكتاب
ارتفاع القرى في قرية الذين اتيناهم الكتاب من قبلي اي من قبل محمد صلى الله عليه وسلم هم به يؤمنون. نزل في مؤمني اهل
الكتاب - [01:49:28](#)

عبدالله بن سلام واصحابه وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال نزلت في ثمانين من اهل الكتاب اربعون من نجران واثنا
وثلاثون من الحبشة من الشام ثم وصفهم الله فقال واذا يسأل عنه واذا يتلى عليهم قالوا امنا به. اذا يتلى عليهم القرآن قالوا امين -
[01:49:48](#)

من نبي انه الحق من ربنا. وذكر ان وذلك ان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كان مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل. انا كنا من قبله
مسلمين. اي من قبل القرآن مسلمين مخلصين لله بالتوحيد. مؤمنين بمحمد صلى الله عليه وسلم انه نبي حق - [01:50:08](#)

اولئك يؤتون اجرهم مرتين. اولئك الذين تقدمت صفتهم انهم امنوا بكتابهم وامنوا بالقرآن. امنوا بنبيهم وامنوا بنبيه عليه الصلاة والسلام بني الكتاب الاول بالكتاب الاخر بما صبروا على دينهم. عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين - 01:50:28

رجل كانت عنده كانت له جارية فادبها فاحسن تأديبا ثم اعتقها فتزوجها. ورجل من اهل الكتاب امن بكتابه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم وعبد احسن عبادة الله ونصح سيده. الحديث؟ هل ما حدث شهد منه ماذا؟ ورجل من اهل كتابه امن بكتابه - 01:50:48
محمد صلى الله عليه وسلم. قوله عز وجل ويضربون بالحسنة السيئة. يضربون يدفعون بشهادة ان لا اله الا الله الشرك قال مقاتل يدفعون بما سمعوا من الازى والشتم من المشركين بالصفح والعفو. كل هذا داخل في الاية كل هذا من التفسير بالمثل. مما - 01:51:08

رزقناهم ينفقون في الطاعة وفي اوجه الخير. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - 01:51:28